

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945

- قالمية -

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في شعبة العلوم الاقتصادية

تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي

تحت عنوان:

رقمنة الخدمات الصحية كآلية لمكافحة التهرب الضريبي في

القطاع الصحي الخاص

- المؤسسة الناشئة " MédiCode "

تحت إشراف :

الأستاذ الدكتور :

صاوي مراد

من إعداد الطالبة:

سدراتي نور الهدى

الموسم الجامعي: 2024/2023



شكر وتقدير

أول الشكر لله الواحد الأحد الذي خلق السموات بلا عمد ، ورزق الناس و لم ينسى أحد ، الحمد لله على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل ،
فله الشكر حتى يرضى و له الشكر بعد الرضى .

ثم كامل الشكر و التقدير للأستاذ المشرف الدكتور: "صاولي مراد "
صاحب الفضل بعد الله على ما قدمه لي من نصائح و توجيهات قيمة ،
فله مني كل التقدير و الاحترام .

كما نشكر أعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة و
تسخيرهم و قوتهم و جهدهم لقراءتها و تصحيحها .

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذتنا الأفاضل و لكل من ساعدنا
من قريب أو من بعيد على إتمام هذا العمل .

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة إلى نبي الرحمة و نور العالمين سيدنا
محمد عليه أفضل الصلاة و التسليم .


إلى بسمه الحياة و سر الوجود ، إلى من كان دعاءها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي إلى الغالية
أمي الحبيبة إلى من كلله الله بالهيبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون انتظار
..... والدي العزيز

فلولاهما لما وصلت إلى ما أنا عليه ، أرجو من الله أن يطيل في عمرهما

إلى من يعيش في ظل وجودهم أملي أختي و أخواني صفاء مرشد باديس

إلى من تحل بالإخاء و تميز بالوفاء و العطاء وسعدت برفقته في دروب الحياة خطيبي صالح
.....

إلى براعم العائلة ... تسنيم غيث أنفال حفظهم الله



ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

دراستي تركز على إنشاء موقع الكتروني يدعى "Médicode"، الذي يهدف إلى تحسين شفافية العمليات الطبية والضريرية من خلال تقديم وثائق طبية مشفرة الكترونيا، تم التطرق إلى مفهوم الرقمنة و أهميتها في تحسين خدمات الرعاية الصحية ، وكيف تسهم في تحقيق مكاسب اقتصادية من خلال زيادة الكفاءة وتقليل التكاليف. تم أيضا استعراض أسباب التهرب الضريبي وأشكاله ، والتأثيرات السلبية للتهرب الضريبي على الاقتصاديات ، من خلال تقديم المعلومات المضللة وتقليل العوائد الضريبية المتاحة للحكومات. وبواسطة موقع "Médicode"، يمكن استخدام وثائق الوصفات الطبية المشفرة لتعزيز جهود مكافحة التهرب الضريبي ، حيث يمكن للسلطات الضريبية استخدامها لمراقبة العمليات المالية وتحليل البيانات بدقة أكبر، مما يقلل من فرص التهرب ويعزز الامتثال الضريبي عبر تعزيز الشفافية والنزاهة في التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية : موقع الكتروني، رقمنة، شفافية، وثائق طبية مشفرة، خدمات الرعاية الصحية.

Abstract :

Aimed at ,My study focuses on creating a website called médicode enhancing transparency in medical and tax processes by providing electronically encrypted medical documents .It has explored the concept of digitization and its importance in improving healthcare services contributing to economic gains through increased efficiency and reduced costs.it has also reviewed the causes of and negative impacts on economies by presenting , its forms ,harmful tax evasion obscured information and reducing available tax revenues for governments . encrypted prescription documents can be utilized to bolster ,through Médicode efforts against tax evasion . Tax authorities can use these to monitor financial thereby reducing eveasion ,operations and analyze data more accurately opportunities and promoting tax compliance through enhanced transparency and integrity in financial reporting .

Keywords:electronicwebsite,digitization,transparency,encryptedmedical documents,healthcare services.



فهرس المحتويات


الصفحة	قائمة المحتويات
	الشكر والتقدير
	الإهداء
III-I	فهرس المحتويات
VI	قائمة الجداول
أ-هـ	المقدمة العامة
الفصل الأول: رقمنة الخدمات الصحية	
8	تمهيد
9	المبحث الأول: أساسيات عن الرقمنة
9	المطلب الأول: ماهية الرقمنة
11	المطلب الثاني: متطلبات عمليات الرقمنة
12	المطلب الثالث: دوافع ومراحل تطبيق الرقمنة
14	المبحث الثاني: الخدمات الصحية في ظل الرقمنة
14	المطلب الأول: مفهوم ومجالات الصحة الرقمنية
16	المطلب الثاني: مفهوم الخدمات الصحية
19	المطلب الثالث: اثر تطبيق الرقمنة على الخدمات الصحية
21	خلاصة
الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي	
23	تمهيد
24	المبحث الأول: عموميات عن التهرب الضريبي
24	المطلب الأول: مفهوم التهرب الضريبي
24	المطلب الثاني: طرق وأشكال التهرب الضريبي
27	المطلب الثالث: أسباب التهرب الضريبي

فهرس المحتويات

29	المبحث الثاني: الانعكاسات السلبية للتهرب الضريبي
29	المطلب الأول: الآثار الاقتصادية
29	المطلب الثاني: الآثار المالية
30	المطلب الثالث: الآثار الاجتماعية والسياسية
32	خلاصة
Médecide الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة	
	تمهيد
34	بطاقة المعلومات
35	فهرس المحتويات
36	المبحث الأول: تقديم المشروع
36	أولا: فكرة المشروع (الحل المقترح)
37	ثانيا: القيم المقترحة
38	ثالثا: فريق العمل
38	رابعا: أهداف المشروع
40	خامسا: جدول زمني لتحقيق المشروع
41	المبحث الثاني: الجوانب الابتكارية
41	أولا: طبيعة الابتكارات
41	ثانيا: مجالات الابتكارات
42	المبحث الثالث: التحليل الاستراتيجي للسوق
42	أولا: عرض القطاع السوقي
42	ثانيا: قياس شدة المنافسة
43	ثالثا: الإستراتيجية التسويقية
44	المبحث الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم
44	أولا: عملية تحديد خطوات الحصول على الخدمة

فهرس المحتويات

45	ثانيا: التموين
45	ثالثا: اليد العاملة
45	رابعا: الشراكات الرئيسية
46	المبحث الخامس : الخطة المالية
46	أولا : التكاليف و الأعباء
47	ثانيا: رقم الأعمال
48	ثالثا : خطة الخزينة
48	المبحث الخامس: النموذج الأولي التجريبي
50	أولا: شعار الموقع الإلكتروني Médicode
51	ثانيا: الصفحة الرئيسية للموقع الإلكتروني Médicode
52	ثالثا : خدمات الموقع الإلكتروني Médicode
53	خلاصة الفصل
56	خاتمة
58	قائمة المراجع
61	قائمة الملاحق



فهرس الجداول

فهرس الجداول:

الصفحة	البيان	الرقم
40	جدول زمني لتحقيق المشروع	01
47	التكاليف و الأعباء	02
48	كيفية استيراد العوائد	03

مقدمة

تمهيد

في عصر الرقمنة، تعد الخدمات الصحية الرقمية الناتج الحديث للتقدم التكنولوجي، والتي تتميز بقدرتها على تلبية متطلبات العمل في البيئة المعرفية المتطورة بفضل تطبيق تقنيات المعلومات والاتصالات، تتحول الخدمات الصحية إلى تجربة متقدمة تعزز الفاعلية وتحسن الجودة، وبالتالي تسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة. تستفيد الدول من هذا التحول بشكل كبير، خاصة في قطاع الصحة، حيث تعتمد على تطبيق حلول رقمية مبتكرة لتعزيز فعالية وحدة الخدمات الصحية. ومع ذلك تبقى ظاهرة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص ظاهرة تؤثر سلباً على الاقتصاد بشكل عام، حيث يؤدي إلى تقليل العائدات الضريبية التي يمكن استخدامها لتطوير البنية التحتية للخدمات الصحية وتوفير الرعاية الصحية للمواطنين.

لذا، تعمل الدول على استخدام التقنيات الرقمية لتنفيذ آليات مبتكرة لتقديم الضرائب ومراقبتها، مما يقلل من الفرص للتهرب الضريبي ويزيد من فعالية الرقابة الضريبية.

ومن هذا المنطلق، تم استحداث موقع الكتروني يهدف إلى مكافحة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص، وكذلك تحسين جودة الخدمات الصحية.

1. الإشكالية الرئيسية:

استناداً إلى ما تم ذكره يمكن صياغة إشكالية الدراسة مفادها:

كيف يمكن للرقمنة في القطاع الصحي الخاص أن تساهم في مكافحة التهرب الضريبي وتعزيز الامتثال

الضريبي؟

2. الأسئلة الفرعية:

لدعم إشكالية الدراسة يتعين طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يمكن لعملية الرقمنة أن تساهم في تعزيز الفعالية والكفاءة في إدارة المعلومات وحمايتها، بالإضافة إلى تحقيق الشفافية والحد من الفساد والغش؟
- ما الدور الذي تلعبه التطورات في مجال الصحة الرقمية واستخدام التكنولوجيا الرقمية في تحسين جودة الرعاية الصحية وتوفير الخدمات الصحية؟
- هل يمكن أن تؤدي بعض الممارسات المالية غير القانونية إلى تحسين الاقتصاد وتعزيز التنمية المستدامة؟
- ما هو دور مؤسسة الناشئة Médicode في تعزيز الشفافية وتقليل التهرب الضريبي في الخدمات الصحية؟

3. فرضيات الدراسة:

- للإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية تم وضع الفرضيات التالية:
- الرقمنة تعزز الفعالية والكفاءة في إدارة المعلومات بتحويل البيانات إلى صيغ رقمية، مما يقلل التكاليف ويزيد من الشفافية.
- التطورات في مجال الصحة الرقمية بفضل التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تحسن جودة الرعاية الصحية وتوفير الخدمة الصحية.
- يمكن لبعض أشكال التهرب الضريبي أن تحفز على الاستثمار وتعزي النمو الاقتصادي وذلك عن طريق تحفيز الشركات على زيادة الإنتاج أو الابتكار، وذلك بتوفير مزيد من السيولة المالية لها.
- دور مؤسسة الناشئة Médicode هو تحقيق شفافية أكبر في الخدمات الصحية، مما يساهم في تقليل التهرب الضريبي بزيادة الامتثال الضريبي.

4. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة على تحديد دور التقنيات الرقمية في مكافحة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص.
- التعرف على كل ما يتعلق بالرقمنة وتطبيقها في الخدمات الصحية.
- إبراز اثر تطبيق الرقمنة على الخدمات الصحية.
- توضيح مفهوم وأسباب التهرب الضريبي.
- معرفة الآثار الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للتهرب الضريبي.
- محاولة إثبات أن تصميم موقع إلكتروني لتصميم الوصفات الطبية قادر على مكافحة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص.

5. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهم التوجهات الحديثة التي يمكن اعتمادها للرقمي بالاقتصاد الوطني إلا وهو التوجه نحو دعم رقمنات الخدمات الصحية في القطاع الصحي الخاص للمساهمة في تحسين النظام الصحي والمساهمة في مكافحة التهرب الضريبي. من خلال تصميم موقع الكتروني للخدمات الطبية وتوفير شفرات الكترونية لتسجيل الإيرادات والتعويضات الطبية، كذلك تحسين الشفافية والنزاهة في النظام الصحي، مما يعزز من ثقة المواطنين والمرضى في النظام الصحي ويسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

6. أسباب اختيار الموضوع:

هناك جملة من الدوافع وراء اختيار موضوع الدراسة تمثلت في:

- ✓ أهمية الموضوع خاصة في ظل التطور التكنولوجي الذي أصبح من الممكن استخدام الرقمنة في مختلف القطاعات بما في ذلك الرعاية الصحية.
 - ✓ الفعالية الشخصية بأن رقمنة الخدمات الصحية جزءا من الحلول لمكافحة التهرب الضريبي بسبب العديد من الفوائد التي تقدمها.
 - ✓ نوع التخصص العلمي الذي درسنا فيه هذا الموضوع ذات صلة متينة وقوية بتخصصنا اقتصاد نقدي وبنكي
 - ✓ حداثة وحيوية الموضوع وإدراكنا لأهميته.
 - ✓ المساهمة في إثراء المكتبة بمرجع جديد.
- 7. منهج وأدوات الدراسة:**

للوصول إلى أهداف الدراسة وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية. ولإثبات صحة الفرضيات أو نفيها سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج الملائمة لمثل هذا النوع من المواضيع لتغطية الجانب النظري والتطبيقي.

كما تم الاعتماد على مجموعة من أدوات البحث والمتمثلة في الاعتماد على مجموعة من الكتب، المجلات وكذا مذكرات التخرج والملتقيات.

8. الدراسات السابقة:

من بين الدراسات السابقة حول هذا الموضوع نذكر ما يلي:

- رجاء بولحفة، اثر رقمنة القطاع الصحي على الخدمات الصحية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تسويق الخدمات، العلوم التجارية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021/2020.
- هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى وضوح مفهوم الرقمنة لدى موظفي المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر ولاية قالمة، الكشف عن خصائص الرقمنة وقدرتها على تحسين الخدمات الصحية ودراسة مدى اهتمام المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر بالوسائل التكنولوجية الحديثة، التعرف على درجة ممارسة الرقمنة في المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر ولاية قالمة، التعرف على مدى تأثير رقمنة القطاع بأبعاده المختلفة (المتطلبات الإدارية، المتطلبات التقنية، المتطلبات البشرية، المتطلبات المالية) على الخدمات الصحية في المؤسسة العمومية الاستشفائية ابن زهر ولاية قالمة.
- سمية بلمومن وصليحة قري، دور الرقمنة في تحقيق أهداف المنظمات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، إدارة أعمال، علوم التسيير، جامعة البشير الابراهيمى، برج بوعريريج، 2023/2022.

هدفت هذه الدراسة محاولة إعطاء تعاريف دقيقة لبعض المصطلحات والمفاهيم المتعلقة بالموضوع: الرقمنة، المنظمة، الإدارة، الإدارة الجبائية، الخدمات الجبائية، السعي لتقديم فكرة عن واقع تطبيق الرقمنة في المنظمات الجزائرية فهم مدى تأثير رقمنة المنظمات في تحقيق أهدافها وكذلك التعرف على فاعلية الرقمنة كآلية لتحسين الخدمة الضريبية والارتقاء بها من خلال تبسيط التحصيل الضريبي وتخفيف الأعباء والقيود عن المواطن، التعرف على التسهيلات التي يتيحها استخدام الرقمنة، إبراز أهمية الرقمنة في التواصل مع الموظفين، تحديد متطلبات ومعوقات تطبيق الرقمنة، التأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين رقمنة الإدارة الضريبية وتأثيرها على التحصيل الضريبي.

- عبد الغني لمقدم وعبد الفتاح مدلل، الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، سياسة عامة وإدارة محلية، العلوم السياسية، جامعة الوادي، 2016/2017. هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن مفهوم جامع للرقمنة، من خلال المفاهيم المختلفة وإبراز دور فعالية الرقمنة في تحسين الخدمة العمومية من خلال تبسيط وسرعة الإجراءات الإدارية وتخفيف الأعباء والقيود على المواطن حسب الإستراتيجية متبعة من طرف الأنظمة الحكومية، تقييم التجربة الجزائرية من خلال رقمنة قطاع العدالة باعتباره إستراتيجية حديثة والتركيز على تتبع نتائجها مقارنة بتجارب الدول العربية الأخرى.

9. صعوبات الدراسة:

أثناء إعدادنا لهذا البحث واجهتنا عدة صعوبات من أبرزها:

- عدم توفر المراجع بكثرة بخصوص رقمنة الخدمات الصحية.
- نوعية المعلومات وتباينها من مختلف المصادر.
- صعوبة إنشاء موقع الكتروني يتضمن برمجية لتصميم وصفات طبية الكترونية، يعمل كوصلة بين إدارة الضرائب والقطاع الصحي الخاص.

10. محتويات الدراسة:

من اجل الوصول إلى الأهداف المنشودة وعلى ضوء ما تم تقديمه سابقا، ومحاولة الإلمام بالموضوع والإجابة على التساؤلات السابقة تم تقسيم البحث إلى ثلاث فصول كالآتي:

خصص الفصل الأول ليتناول التأصيل النظري لرقمنة الخدمات الصحية، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين، تناولت في المبحث الأول أساسيات عن الرقمنة. من خلال التطرق إلى ماهية الرقمنة ومتطلبات عمليات الرقمنة، دوافع ومراحل تطبيق الرقمنة، أما المبحث الثاني فخصص لمعرفة الخدمات الصحية في ظل الرقمنة من خلال مفهوم ومجالات الصحة الرقمية، مفهوم الخدمات الصحية، أثر تطبيق الرقمنة على الخدمات الصحية.

الفصل الثاني تم تقسيمه إلى مبحثين تم التطرق إلى التأصيل النظري للتهرب الضريبي، تناولنا في المبحث الأول عموميات عن التهرب الضريبي، مفهوم التهرب الضريبي، طرقه وأشكاله، أسبابه. ليتناول المبحث الثاني الانعكاسات السلبية للتهرب الضريبي، الآثار الاقتصادية والمالية، الاجتماعية والسياسية.

أما الفصل الثالث فخصص للدراسة التطبيقية لمؤسستنا الناشئة تحت عنوان رقمنة الخدمات كآلية لمكافحة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص لمؤسسة ناشئة "Médicode" قسم بدوره إلى خمسة محاور، المبحث الأول تقديم المشروع والثاني تحت عنوان الجوانب الابتكارية والثالث التحليل الاستراتيجي للسوق والرابع خطة الإنتاج والتنظيم والخامس النموذج الأولي التجريبي.

الفصل الأول: رقمنة الخدمات الصحية

تمهيد:

تحولت الرقمنة إلى ثمرة رئيسية للتقدم التقني في العصر الحديث، حيث تمتاز بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالقدرة على تلبية متطلبات العمل في البيئة المعرفية، مما أدى إلى تحولات جذرية في تنظيمات المنظمات وسير الأعمال.

استفادت العديد من الدول من هذا التحول، خاصة في قطاع الصحة، حيث اعتمدت تقنيات الرقمنة لتعزيز كفاءة وجودة الخدمات، وذلك من خلال تطبيق حلول مبتكرة تحسن توفير الرعاية الصحية وتعزز تجربة المريض بشكل ملموس، مما يسهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتحسين جودة الحياة.

وقد تم تقسيم الفصل إلى مبحثين وهي كالآتي:

المبحث الأول: أساسيات عن الرقمنة.

المبحث الثاني: الخدمات الصحية في ظل الرقمنة.

المبحث الأول: أساسيات عن الرقمنة:

تجسد الرقمنة تبني الحلول الرقمية وتحويل الخدمات القطاعية إلى نماذج مبتكرة، مما يعزز الكفاءة الاقتصادية ويعمق التحول في البيئة العملية، داعماً للنمو والتنمية المستدامة.

وسنحاول في هذا المبحث التطرق إلى مفهوم الرقمنة و مختلف جوانبها.

المطلب الأول: ماهية الرقمنة:

الفرع الأول: تعريف الرقمنة:

الرقمنة هي العملية التي يتم بمقتضاها تحويل البيانات شكل رقمي لمعالجتها بواسطة الحاسب. وعادة ما يستخدم مصطلح الرقمنة في نظم المعلومات للإشارة إلى تحويل النص المطبوع أو الصورة إلى إشارات ثنائية باستخدام أحد أجهزة المسح الضوئي، يمكن عرضها على شاشة الحاسب¹.

كما عرفت الرقمنة على أنها عملية استنساخ رقمية من تحويل الوثيقة مهما كان نوعها ووعاؤها إلى سلسلة رقمية *chaine numérique*، يواكب هذا العمل التقني عمل فكري ومكتبي لتنظيم ما بعد المعلومات، من أجل فهرستها وجدولتها وتمثيل محتوى النص المرقمة، إذ عرفت الشبكة الكندية للمعلومات حول التراث *RACIP* عملية الرقمنة بأنها العملية التي من خلالها يتم خلق صور رقمية (بمعنى محتوى على الحاسوب) انطلاقاً من وثيقة ورقية أو كيان ثلاثي الأبعاد².

الفرع الثاني: خصائص الرقمنة:

خصائص الرقمنة على النحو الآتي³:

- غير ورقية (صفر ورقة): ساهمت في دوام سير العمل الحسن والعادي خاصة في أزمات استثنائية كجائحة كورونا أو أزمة طبيعية كالقوة القاهرة.
- أنها إدارة دون مكان.
- أنها إدارة دون زمان: لا تتقيد بمدة العمل القانونية ولا أيام العمل بل تعمل في أي وقت وتستجيب بسرعة لطلبات المواطنين وعموماً الأشخاص وتوجيهات السلطات العمومية.
- دقة المعلومة.
- تتنافى مع الفساد والغش.

¹ عماد عيسى صالح محمد، المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية، 2008، ص 219

² سعد الله رشيد وقاشي خالد، دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي، مجلة الإستراتيجية والتنمية، ع 06، م 10، تيبازة، 2020، ص 183

³ مراد بلكعبيات، الإدارة الجزائرية والرقمنة ودورها في تطوير الاستثمار، مجلة الفكر، ع 01، م 18، الأغواط، 2023، ص 36

- تظهر حقيقة العمل أو حقيقة الشخص.
- الصدق والمصداقية.
- التدخل السريع والفعال.
- المرونة في التعامل.
- تركز القدرة على سرية المعلومات والخصوصية.

الفرع الثالث: أهداف الرقمنة:

وتتمثل فيما يلي¹:

1. صيانة وحفظ المجموعات PRESERVATION ضد التلف والكوارث والفقْد.
2. الربح المادي من خلال بيع المنتج الرقمي على أقراص مليزرة أو إتاحتته على الشبكة، و لا يقصد بالربح هنا الاتجار بقدر ما هو الحصول على عائد مادي، يغطي هامشا من التكلفة لضمان استمرار العمليات.
3. إتاحة مصادر المعلومات التقليدية على نطاق أوسع، وتشمل:
 - إتاحة 24 ساعة/7 أيام.
 - إتاحة دون التقيّد بالموقع الجغرافي.
 - إنتاج أشكال مختلفة من الملفات للمصدر الواحد.
 - توصيل المعلومات للمستفيد دون التدخل البشري.
 - تحديد استخدام الأشكال المتهاكّة والتالفة.
 - تطوير الخدمات التقليدية.
 - المشاركة في الموارد.

¹ عماد عيسى صالح محمد، المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، مرجع سبق ذكره، ص 220

المطلب الثاني: متطلبات عمليات الرقمنة:

تتطلب عملية الرقمنة تضافر جهود أطراف كثيرة تأتي في المقام الأول توفر الأساسية للرقمنة، وفي المقام الثاني العامل البشري المؤهل، وهو مجموع القائمين والعاملين في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وفي مختلف الميادين والقطاعات ذات الصلة بالرقمنة وكذلك العامل المالي، بالإضافة إلى توفر الأجهزة الخاصة لإنجاز هذه العملية كما لا ننسى الإطار القانوني وعليه يتطلب إنجاز هذه العملية تحقيق مجموعة من الشروط يمكن إنجازها فيما يلي¹:

1. المتطلبات القانونية:

تشمل مجمل التشريعات والقوانين التي يجب إقرارها لإيجاد البيئة اللازمة للعمل.

2. المتطلبات التنظيمية والإدارية:

تشمل مجمل التعديلات التي يجب إجراؤها على البنى التنظيمية والإجراءات والهياكل الإدارية لأجهزة الدولة بهدف تبسيطها وزيادة مرونتها ورفع فاعليتها.

3. المتطلبات التقنية:

ويمكن توزيعها إلى ثلاث فئات رئيسية:

- متطلبات البنية التحتية الخاصة بشبكة الاتصالات والانترنت.
- المتطلبات الخاصة بالبنية التحتية المعلوماتية، أي تلك المتعلقة بوجود أنظمة معلومات فعالة وقادرة على تجميع البيانات من مصادرها وجودتها.
- المتطلبات المتعلقة بالأدوات البرمجية بما في ذلك توافر الأطر البشرية المؤهلة القادرة على التعامل مع هذه الأدوات بكفاءة وفاعلية.

¹ محمد قوادري، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، ع02، م06، الجزائر، 2022، ص238.

المطلب الثالث: دوافع ومراحل تطبيق الرقمنة:

الفرع الأول: دوافع تطبيق الرقمنة:

إننا نجد في كل دولة هناك دوافع تظهر في الواقع تدعو إلى التحول إلى الإدارة الرقمية على حساب دوافع أخرى، حسب وضع هذه الدولة الاقتصادي والسياسي وأهم هذه الدوافع نجد¹:

أ. تسارع التقدم التكنولوجي والثروة المعرفية المرتبطة به: إن توظيف التكنولوجيا الحديثة لصالح المجتمع وتمكينه من الحصول على فوائد كثيرة تتمثل في تحسين أداء المؤسسات وإتاحة لها الفرص لاستثمار في قطاع التكنولوجيا لتسهيل الحياة والاستفادة من المزايا التقنية المتوفرة على المستوى الدولي.

ب. توجهات العولمة نحو تقوية الروابط الإنسانية: حيث اعتبرت دافعا للعديد من الدول لتحسين خدماتها لترتقي للمستويات العليا للحصول على شهادة الجودة العالمية لخدماتها من ناحية، ولإرضاء المواطن من ناحية أخرى، بعد أن أصبح أمامه معيارا عالميا يستطيع من خلاله مقارنة ما تقدمه دولته من خدمات محلية بما تقدمه من الدول المتقدمة من خدمات راقية لمواطنيها.

ت. التحولات الديمقراطية: وما رافقها من إصلاحات إدارية مطلوبة من كل دولة ترغب في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية أو تلبية مطالب جمعيات حقوق الإنسان المحلية والدولية.

الفرع الثاني: مراحل تطبيق الرقمنة:

تمر عملية الرقمنة بالمراحل التالية²:

المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط الميداني:

تعتمد هذه المرحلة على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول فعل الرقمنة من الناحية النظرية، مما يتيح للمستولين من فهم الديناميات والميكانيزمات التي تدفع هذه التقنيات ن وفرصة لاستكشاف المشاريع والمبادرات التي تنشط في مجال مرافق المعلومات بصفة خاصة، وبعض المشاريع الأخرى التي تنشط في المؤسسات ذات التوجه الربحي بصفة عامة.

تحاول هذه المرحلة البحث في الفرص والتحديات التي تحوم حول المشروع، ودراسة كل المجالات التي تتصل بالمشروع من قريب أو من بعيد، وهي مرحلة إستراتيجية في حياة المشروع، وأهم ما يمكن تعيينه في هذه المرحلة:

- تعيين مديرا للمشروع.

¹ سمية بلمومن وصليحة قري، دور الرقمنة في تحقيق أهداف المنظمات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، إدارة أعمال، علوم التسيير، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريش، 2023/2022، ص 12.

² عبد الغني لمقدم وعبد الفتاح مدلل، الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة المستر في العلوم السياسية، سياسة عامة وإدارة محلية، العلوم السياسية، جامعة الوادي، 2017/2016، ص 47-51.

- تعيين فريق (لجنة) المشروع.
- تعيين مدير فني للمشروع والذي عادة ما يكون من الذين لهم باعاً وخبرة في قيادة هذه المشاريع.
- وضع الأهداف العامة للمشروع القيام بعملية المسح للتعرف على احتياجات المستعملين والمستفيدين.
- تحديد التكلفة المالية المبدئية.
- وضع طلبات العروض ومواصفات المشروع للموردين.

المرحلة الثانية: اختيار الموارد للرقمنة:

إن الرقمنة بمفهومها الواسع عملية تستهلك الكثير من الجهد وتستغرق مدة زمنية طويلة وتحتاج إلى الكثير من الموارد المالية بالإضافة إلى الخبرة والكفاءة العالية وبالتالي فإن هذه الخطوة تسمح لنا بالإجابة على السؤال ماذا نرقمن؟

المرحلة الثالثة: مرحلة البدء في عملية الرقمنة:

الكثير من الدراسات تبين أن القائم بهذه العملية، يمكن أن يكون على ثلاثة أوجه، وهي:

- الاستعانة بالموردين.
- الاقتصار على إمكانات المؤسسة.
- الاعتماد المشترك بين المؤسسة والمورد.

المرحلة الرابعة: مرحلة الترميز:

الهدف منها هو جعل هذه المعلومات أو الوثائق في بيئتها الإلكترونية مهيكلية في نموذج هندسي معين، بحيث تكون هذه الوثائق عبارة عن مجموعة من الرموز يتحدث بها الحاسوب ويفهمها مع غيره من الحواسيب.

المرحلة الخامسة: إتاحة الوثائق المرقمنة:

عندما نهي من كل العمليات الفنية والتقنية للرقمنة تأتي مرحلة بث هذه الوثائق والمعلومات والتي غالباً ما تكون على الموقع الخاص.

المرحلة السادسة: إستراتيجية الحفظ الرقمي:

إن الحفظ الرقمي عندما يكتسي أهمية كونه يمتد في الزمان ولأجل طويل بعيد المدى، لهذا فإن هذا الحفظ لا بد أن يراعي الجدبة بالنظر إلى تكلفته باهظة والمجهودات الكبيرة المبذولة والحفظ يكون على الوثائق التي تم تحويلها أو التي تم إنشاؤها رقمياً كالصوت والفيديو الرقمي.

ولنجاح الحفظ لا بد أن يراعي توظيف المعايير في كامل جزئياته، لأن الوسائط المستعملة في الحفظ إذا كانت صالحة اليوم، قد لا تكون كذلك غداً.

المبحث الثاني: الخدمات الصحية في ظل الرقمنة:

الخدمات الصحية تعد من العوامل الرئيسية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، حيث تسهم في تعزيز إنتاجية العمالة وتحسين جودة الحياة، مما يؤدي إلى زيادة التنمية الاقتصادية. وبالنظر إلى التحولات الديموغرافية والتكنولوجية المستمرة، تأخذ الدولة دورا حيويا في تطوير وتعزيز هذه الخدمات لضمان استدامة وتكيفها مع التغيرات المستقبلية والتحديات الاقتصادية.

من خلال هذا المبحث التعرف على مفهوم ومجالات الصحة الرقمية، مفهوم الخدمات الصحية، اثر تطبيق الرقمنة على الخدمات الصحية.

المطلب الأول: مفهوم ومجالات الصحة الرقمية:

الفرع الأول: مفهوم الصحة الرقمية:

تعرف الصحة الرقمية بأنها ميدان المعرفة والممارسة المرتبطة بتطوير التكنولوجيا الرقمية واستخدامها من اجل تحسين الصحة، وتوسع الصحة الرقمية مفهوم الصحة الالكترونية ليشمل مستهلكي التكنولوجيات الرقمية وطائفة أكبر من أجهزة الذكاء والمعدات الموصولة، ويشمل هذا المفهوم أيضا أوجه استخدام أخرى للتكنولوجيا الرقمية في مجال الصحة مثل انتزنت الأشياء والذكاء الاصطناعي في موسوعة Larousse بأنه مجموعة من النظريات والتقنيات المطبقة لإنتاج آلات قادرة على محاكاة الذكاء البشري¹.

الفرع الثاني: مجالات الصحة الرقمية:

من أبرز وأهم ميادين ومجالات الصحة الرقمية ما يلي²:

1. السجلات الطبية الالكترونية:

لا تختلف السجلات الطبية الالكترونية كثيرا عن السجلات الورقية التقليدية في وظيفتها والهدف منها، ولكنها تختلف كليا في طبيعتها وخواصها وإمكانيات استخدامها وفوائدها. وعرفته الجمعية الأمريكية لمعلومات ونظم إدارة الرعاية الصحية بأنه سجل طبي بالصيغة الرقمية، ويحتوي السجل الالكتروني على جميع المعلومات الشخصية والإدارية للمريض ومعلومات التشخيص والسوابق المرضية والمؤشرات الحيوية والإجراءات العلاجية المتخذة والموافقات على هذه الإجراءات، تتميز السجلات الطبية الحاسوبية عن السجلات الورقية بعدد من الخصائص جعلت منها أمرا لا يستغنى عنها في الخدمات الصحية ومنهذه المميزات:

¹ خالدية معيزي، التكنولوجيا الرقمية رسم معالم مستقبل الصحة المستدامة، مجلة القانون العقاري ع01، م10، الجزائر، 2024، ص 126.

² رجاء بولحفة، اثر رقمنة القطاع الصحي على الخدمات الصحية، مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تسويق الخدمات، العلوم التجارية، جامعة 08 ماي 1945، قللة، 2021/2020، ص 17، 18.

إمكانية الاطلاع على محتويات هذا السجل من مواقع عديدة في نفس الوقت، إذ يستطيع الإداريون والأطباء الموجودين في مكان منفصل، الوصول في نفس الوقت إلى سجل المريض وإمكانية عرض البيانات الرقمية المخزنة بأكثر من صيغة كما أنها تضمن دقة وجود المعلومات المعالجة وذلك بسبب وجود قيود تجبر مدخلي البيانات على إدخالها بالطريقة الصحيحة مما يضمن استكمال أسجل الطبي في أي وقت مستقبلاً، كذلك تدعم القرار حيث يتيح السجل الطبي المتكامل والدقيق للطبيب اتخاذ قرارات تركز على البيانات المتوفرة في هذا المحل.

2. نظام معلومات المختبر:

نظام يحوسب عمل المختبرات، ابتداء من استقبال طلبات التحاليل إلى تحصيل ومعالجة النتائج ومن ثم طباعتها، ومن بين الفوائد التي يقدمها تسهيل الحصول على إجابات لاستفسارات المطروحة عن تكلفة إجراء تحليل ما، وشروط اخذ العينة، وإمكان إجراء اخذ التحاليل وتفادي الأخطاء التي يرتكبها العاملون جراء الخلط بين الحجم الهائل من العينات مع توفير إمكانيات واسعة لإجراء دراسة لتطور حالة المريض. ويمكن للفوائد المذكورة السابقة أن تكون أعظم نعد ربط نظام معلومات المختبر بنظام معلومات المستشفى.

3. نظام معلومات الصيدلية:

هي عبارة عن نظم معلومات مكونة من مجموعة من النظم الحاسوبية المعقدة التي صممت من اجل تلبية أقسام الصيدلية، وهذه النظم تعمل على تحسين فعالية هذه الأقسام، وسلامة المرضى وتخفيض التكاليف والتفاعل الكامل مع نظام معلومات المستشفى، حيث يساهم النظام بتقليل الأخطاء الناجمة عن عدم وضوح كتابة الطبيب للوصفات الطبية لان أي خطأ من الممكن أن يسبب خسائر فادحة كما يساعد نظام معلومات الصيدلية بتحسين الرعاية الصحية للمريض عن طريق إصداره تنبيهات إذا قام الطبيب بطلب أدوية يحصل بينها تفاعلات سلبية، وإذا كان المريض يعاني من حساسية عند استخدام دواء محدد، بالإضافة إلى العديد من المزايا الأخرى.

4. نظام معلومات التمريض:

هي أنظمة حاسوبية تدير البيانات الصحية من عدة محطات داخل المركز الصحي وتوفرها في الوقت المناسب وبشكل منظم لمساعدة طاقم التمريض في تحسين خدمة الرعاية المقدمة للمريض.

المطلب الثاني: مفهوم الخدمات الصحية:

الفرع الأول: تعريف الخدمات الصحية:

- هي مجموعة من المنافع الصحية التي يحصل عليها المستفيد مقابل دفع ثمن معين، وباستخدام سلع مساعدة، ولكن لا حول ملكية السلع إلى المستفيد من الخدمة، فمثلا إجراء عملية جراحية وإيواء المريض بالمستشفى بهدف الحصول على العلاج والرعاية الصحية الضرورية للشفاء من مرضه تتطلب دفع ثمن الخدمة، ولا يمكنه امتلاك أدوات الجراحة أو السرير أو أي سلعة في المستشفى عند مغادرته¹.
- هي النشاط الذي يقدم للمنتفعين، والتي تهدف إلى إشباع رغبات وحاجات المستهلك النهائي، حيث لا ترتبط بيع سلعة أو خدمة.
- مجموع الخدمات والإجراءات الوقائية التي تقدمها نظم الرعاية الصحية والمؤسسات التابعة لها لجميع أفراد المجتمع عامة بهدف رفع المستوى الصحي للمجتمع والحيلولة دون حدوث الأمراض وانتشارها والعمل دائما على ترقية الصحة العامة والحفاظ عليها².

الفرع الثاني: خصائص الخدمات الصحية:

ويذكر ما يلي³:

- تتسم الخدمات الصحية بصفات اقتصادية عديدة، بعضها ينصف إلى جانب الطلب والبعض الآخر ينصرف إلى جانب العرض، وتتمثل الخصائص الاقتصادية للخدمات الصحية في الآتي:
1. الخدمات الصحية تعد سلعا جماعية: فالسلع الجماعية هي تلك السلع التي يرى المجتمع أنها تقدم منافع ليس فقط للفرد الذي يستهلكها، ولكن للمجتمع ككل، فإذا ترك الناس لأنفسهم فإن بعضهم قد يستهلك من هذه السلع كمية تقل عن المستوى الأمثل من وجهة نظر المجتمع، وقد يرجع ذلك لأنهم لا يعرفون قيمة هذه السلع جيدا بالنسبة لأنفسهم وللآخرين، وإن دخلهم لا يكفي لاستهلاك الكمية المثلى. وهذا ينطبق على الخدمات الصحية إذ أن تحسن صحة الفرد لا تفيد وحده، ولكن أيضا أسرته وأصدقائه وصاحب العمل، بل ودافع الضرائب، أي أن الخدمات الصحية تولد آثار انتشار خارجية موجبة على المحيط.

2. طلب الخدمات الصحية يعد طلب مشتق:

¹مليكة غواري، إدارة الجودة الشاملة في خدمات الرعاية الصحية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 67.

²مصطفى يوسف كافي، إدارة الخدمات الصحية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017، ص 99، 100.

³عديلة العلواني، أثر تطبيق معايير الجودة في تحسين الخدمات الصحية، دراسات اقتصادية، العدد 29، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018، ص 45-

يطلق اصطلاح الطلب المشتق عادة على السلع التي لا تطلب لاستهلاك المباشر، ولكنها تستخدم في صناعة منتجات أخرى من اجل الاستهلاك النهائي، وهكذا فإن الطلب على هذه السلع يعتمد على الطلب على السلع والخدمات التي تساعد على إنتاجها، ويسمى الطلب على هذه السلع الطلب المشتق، فإذا كانت كل الخدمات الصحية يمكن اعتبارها كمدخلات لإنتاج الصحة، يكون الطلب على الخدمات الصحية طلب مشتق من الطلب على الصحة، إذا أن الزيارات المنتظمة إلى طبيب الأسنان قد تتم من اجل الحصول على أسنان ولثة سليمة في المستقبل ن وبهذا المعنى فإن المريض يستثمر في رعاية الفم والأسنان في الحاضر من اجل الحصول على أسنان سليمة في المستقبل.

3. الخدمات الصحية تعد اتفاقا استهلاكيا:

فالسلع الاستهلاكية هي السلع التي يشتريها المستهلك عادة من أجل الإشباع (المنفعة) التي تقدمها إما مباشرة في نفس اللحظة الزمنية لاستهلاكها أو في صورة تدفق من الخدمات ن حيث أن شراء الأدوية واستهلاكها يعطي إشباعا مباشرة عادة، بينما شراء جهاز لقياس السكر أو قياس الضغط تقدم خدمات على فترة زمنية ممتدة. حيث أن زيارة طبيب الأسنان قد تكون غير مريحة، وتسبب الانقباض لدى البعض ولكنها تمثل شراء ضروريا للتخلص من آلام الأسنان.

4. تخضع أسواق الخدمات الصحية لجانب كبير من التدخل والتنظيم الحكومي:

تبدأ بالتدخل الحكومي التقليدي لوضع القواعد المهنية في الخدمات الصحية والتي تمثل قواعد توفرها الحكومة لحماية المرضى، مثل تراخيص مزاولي المهنة وتنظيمها، والقواعد التي تحدد دفع مقابل الخدمات الصحية، ويتسع التدخل الحكومي في مجال الإنتاج المباشر للخدمات الصحية من خلال وحدات إنتاج مملوكة للحكومة، وفي معظم دول العالم ينتج النصيب الأكبر من الخدمات الصحية من خلال الحكومة، ونادرا ما تترك أسواق الخدمات الصحية إلى قواعد السوق الحر بصورتها المطلقة.

5. يتسم الطلب على الخدمات الصحية بأنه طلب قليل المرونة:

مثل جميع السلع الضرورية، وقد يصل أن يكون الطلب على بعض الخدمات الصحية عديم المرونة، وهذا يعني تضاؤل أثر أسعار الخدمات الصحية على طلب تلك الخدمات.

6. يتسم عرض الخدمات الصحية بانخفاض المرونة في الأجل القصير مثله في ذلك مثل عرض السلع والخدمات الأخرى:

وذلك لان بناء المستشفيات وتجهيزها وإعداد وتدريب الأطباء والفنيين يحتاج سنوات عديدة،ومن ثم فإن العرض غير المرن لبعض مدخلات إنتاج الخدمات الصحية في الأجل القصير يجعل عرض الخدمات الصحية كمنتج نهائي غير مرن كذلك في الأجل القصير.

7. يتسم إنتاج الخدمات الصحية بكثافة استخدام عنصر العمل:

كما أن إنتاجيتها تنمو ببطء بالمقارنة بالمجالات الأخرى في الاقتصاد القومي.

8. تعدد المنتجات الصحية:

يتميز الإنتاج في وحدات إنتاج الخدمات الصحية بإنتاج منتجات عديدة باستخدام نفس المدخلات، فمثلا يكون لوحدة إنتاج الخدمة الصحية، إنتاج خدمة التطعيم وخدمات تنظيم الأسرة وخدمات الجراحة الحرجة، وخدمات علاج الأمراض المزمنة إلخ، وبالتالي فإن وحدات إنتاج الخدمات الصحية لا تعدمن وحدات إنتاج المنتج الوحيد.

المطلب الثالث: اثر تطبيق الرقمنة على الخدمات الصحية:

تتمثل في ما يلي¹:

1. جوانب التأثير:

- **سهولة الوصول:** أن الهدف الرئيسي هو توفير الوصول للخدمات الصحية من طرف المواطن في أي وقت ومن أي مكان، وخصوصا للمرضى من المناطق المعزولة والقرى الصغيرة، وهذا عن طريق القضاء على حاجة المريض للسفر إلى مستشفى بعيد.
- **تخفيض التكاليف:** تتمثل المشكلة الرئيسية للخدمة الصحية المعاصرة في استمرارية ارتفاع التكاليف، هذا الارتفاع قد لا يكون مقبولا على حد سواء بين المناطق الفقيرة والمناطق الغنية، وهنا تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال من خلال عملية الرقابة عن بعد والرعاية عن بعد في تقليل التكاليف.
- **جودة الخدمة:** أن ما توفره تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أدوات وأجهزة يمكن من تحسين جودة الخدمة الصحية.

2. **مزايا تطبيق الرقمنة:** مزايا تطبيق الرقمنة تعود على الطبيب، المريض والعاملين في الرعاية الصحية والمواطنين بصفة عامة على حد سواء ولعل ابرز هذه المزايا:

- زيادة كفاءة وفعالية العمل.
- تحسين الاتصال بين الشركاء في الخدمة الصحية.
- تقريب المسافات.
- تحسين المشاركة في المعلومات والمعرفة.
- تحسين المشاركة في المعلومات والمعرفة.
- تحسين عملية اتخاذ القرارات.
- تقليل جهود الوقت الضائع.
- تقليل التكاليف.
- تقليل الأخطاء الطبية.
- التقليل من تكرار المعلومات.
- تحسين البحوث الطبية والعمليات الإحصائية.

¹ وسام بن صالح، الهادي بوقفلول، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بقطاع الخدمات الصحية، دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية عبد الرزاق بوحارة - سكيكدة، الملتقى الوطني الأول حول الصحة وتحسين الخدمات الصحية في الجزائر بين إشكاليات التسيير ورهانات التمويل "المستشفيات نموذجاً"، المنظم بجامعة باجي مختار، عنابة، 10-11 افريل 2018، ص 8،9.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل، يظهر أن رقمنة الخدمات الصحية أصبحت لا مفر منها، حيث أنها تسهم بشكل أساسي في تحسين كفاءة وجودة الخدمات الصحية وتحقيق استدامتها في ظل التحولات السريعة في متطلبات المرضى وتطلعاتهم. وبالإضافة إلى ذلك، تلعب الرقمنة دوراً حيوياً في رفع مستوى تجربة المريض وتحسين النتائج الصحية بشكل عام، مما يعزز النجاح والاستدامة لهذه الخدمات في المستقبل.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب

الضريبي

تمهيد:

تعتبر ظاهرة التهرب الضريبي من بين الظواهر الاقتصادية السلبية التي تعاني منها الاقتصاديات العالمية بغض النظر عن مستوى تقدمها، حيث تتفاوت درجة انتشارها من دولة إلى أخرى. لهذا السبب، تعمل الدول على تصميم أنظمتها الضريبية بطريقة تسمح لها بجني عوائد ضريبية كافية لتمويل الإنفاق العام، وتحقيق الأهداف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. ومع ذلك يسعى بعض الأفراد المشمولين بالقوانين الضريبية إلى التهرب من دفع الضرائب، مما يسبب خسائر للحصيلة الضريبية ويعرقل قدرة النظام الضريبي على تحقيق أهدافه.

سنتطرق في هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: عموميات عن التهرب الضريبي.

المبحث الثاني: الانعكاسات السلبية للتهرب الضريبي.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

المبحث الأول: عموميات عن التهرب الضريبي:

يعد التهرب الضريبي من بين اخطر الجرائم الاقتصادية، إذ يسهم في إهدار أموال الخزينة العامة التي تواجه الدول تحديات ومشاكل اقتصادية متنوعة. تعمل الدول على وضع سياسات اقتصادية متينة تعتمد فيها بشكل أساسي على الإيرادات لتغطية النفقات العامة، حيث تعتبر الضرائب احد أهم مصادر الإيرادات.

المطلب الأول: مفهوم التهرب الضريبي

- التهرب الضريبي يعني سلوكا غير مشروع يرتكبه شخص ذي صفة معينة (الممول) بهدف التخلص من أداء الضريبة المستحقة عليه، سواء كان ذلك التخلص كليا أو جزئيا، وغالبا ما يقع هذا السلوك اللامشروع بطرق احتيالية، لذلك شدد المشرع العقوبات المقررة على هذه الجريمة¹.
- كذلك يقصد به التهرب الذي يترتب عليه فقدان وخسارة الدولة لجزء هام من إيراداتها للكم الهائل من الامتيازات والإعفاءات الضريبية بغض النظر عما إذا كان هذا التهرب يشكل انتهاكا لأحكام القانون من عدمه².

المطلب الثاني: طرق وأشكال التهرب الضريبي:

الفرع الأول: طرق التهرب الضريبي:

للتهرب الضريبي العديد من الآليات والطرق يمكن أن نلخص أهمها فيما يلي³:

1. **التحايل القانوني:** ويعد الأسلوب الأكثر استعمالا وتنظيما، والتحايل القانوني هو العملية التي من خلالها يتم خلق وضعية قانونية مخالفة للوضعية القانونية الفعلية، ويتخذ التحايل القانوني لغرض التهرب الضريبي إحدى الشكليات التالية:

- ✓ الإخفاء عن طريق التكييف الخاطئ للوضعية القانونية الحقيقية وذلك بتغيير الوضعية القانونية الحقيقية بوضعية قانونية خاضعة لضريبة اقل وأكثر امتيازاً، أو تتسم بالإعفاء من الضريبة ومن أمثلة ذلك:
 - تغيير عقد البيع بجعله عقد هبة بغرض تفادي دفع الضرائب.
 - إخفاء الشركة لعملية توزيع الأرباح على المساهمين واستبدالها في شكل رواتب وأجور عندما تكون العملية الأولى خاضعة لضريبة أكثر من الضريبة على المرتبات والأجور.

¹ صلاح الدين حسن السيسى، اقتصاد الفساد، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2013، ص 65.

² سلام الرضي، النفوذ العالمي للشركات عبر الوطنية (إشكالية العلاقة بين الدولة ورأس المال)، دار المنهل البناني، بيروت، الطبعة الأولى، 2009، ص 167.

³ يوسف قاشي، التهرب الضريبي في الجزائر (الأسباب، النتائج وبعض الحلول)، مجلة القانون العقاري، جامعة البويرة، ع 01، م 02، 2015، ص 283-285.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

✓ الإخفاء عن طريق تركيب عمليات وهمية: هذا الأسلوب يعد الأكثر استعمالاً في مجال التهرب من دفع الرسم على القيمة المضافة، حيث تتضمن هذه العملية إعداد فواتير وهمية غير مطابقة لعمليات الشراء والبيع بغرض الاستفادة من الحق في خصم الرسم المدفوع على المشتريات الوهمية، وفي كثير من الأحيان يستفيد المكلف من الفرق بين الرسم على المشتريات والرسم على المبيعات، وبالتالي لا يتحايل فقط على دفع الرسم على القيمة المضافة بل حتى على تخفيض المبلغ النهائي للضرائب المدفوعة.

2. التحايل المادي: ويتم ذلك من خلال الإخفاء المتعمد من طرف المكلف لبعض الممتلكات أو عدم التصريح ببعض الأنشطة الممارسة، وقد يكون هذا الإخفاء كلياً أي أن الشخص يقوم بإخفاء وكتمان النشاط الممارس وعدم التصريح به، كما قد يكون إخفاء جزئي والذي قد يأخذ شكل إخفاء جزء من السلع والبضائع وبصفة عامة المحزونات وبيعها في السوق الموازية.

3. التحايل المحاسبي: ويتم ذلك من خلال لجوء المكلف إلى تقديم إقراراً ضريبياً استناداً إلى دفاتر وسجلات وحسابات مغلوبة ومخالفة لحالة الدفاتر والسجلات الحقيقية كل ذلك بهدف تخفيض الإيرادات أو تضخيم وزيادة الأعباء ويتم ممارسة هذا التحايل على العموم من خلال:

- تضخيم الأعباء من خلال تغيير فواتير الشراء و البيع.
- تسجيل مستخدمون وهميين في السجلات المحاسبية من اجل زيادة الأعباء وتخفيض مقدار الأرباح المحققة.
- توزيع الأرباح على شركاء وهميين وغير موجودين أصلاً.
- تسجيل الأعباء والنفقات الشخصية والتي ليس لها علاقة بحسابات الشركة في السجلات والدفاتر المحاسبية للشركة.
- تطبيق تقنية الإهلاك من دون توفر الشروط القانونية الموجبة لذلك والمنصوص عليها في لتشريعات الضريبية.
- تسجيل قيمة المبيعات بأقل من سعر بيعها بالتواطؤ مع الزبون، حيث تظهر الفواتير لرقم أعمال اقل من رقم الأعمال الفعلي، كما قد يتم البيع نقداً من دون إجراء عمليات الفوترة التي تعد المحدد والطريقة التي من خلالها يتم إقرار قيمة المبيعات.
- التسجيل الوهمي لمبيعات مسترجعة أو خصومات تجارية ممنوحة للزبائن.
- عدم تقييد قيمة المبالغ المتأتية من بيع الفضلات والمهملات الناجمة عن استعمال أو تحويل المواد الأولية أو نصف المصنعة.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

4. التهرب عن طريق معاملات التجارة الإلكترونية: أن هذا النوع من التهرب يعد حديثا ومستجدا تبعا لمستجدات التغيرات التكنولوجية وثورة الاتصال في إطار انتشار معاملات التجارة الإلكترونية، حيث أن هذا النوع من التجارة يفرض تحديات كبيرة أمام النظم الضريبية في مجال محاربة التهرب الضريبي، فليس هناك قواعد قانونية ثابتة وواضحة بخصوص إخضاع معاملات التجارة الإلكترونية للضرائب من عدمه. إن الآراء بشأن إخضاع أو عدم إخضاع معاملات التجارة الإلكترونية للضرائب ما تزال متباينة في ظل عدم وضوح الرؤية لكيفيات وطرق الإخضاع، ودون الدخول في سجال هذا الجدل نرى أن فرض الضرائب على معاملات التجارة الإلكترونية في الوقت الراهن يعد أمرا صعبا، إذ يمكن في العادة التعرف على طرفي العلاقة العقدية ولا تحديد المواطن الجبائي للبايع والمشتري، وبالتالي نرى أن معاملات التجارة الإلكترونية تعد مجالا خصبا للتهرب الضريبي في شكله الحديث.

الفرع الثاني: أشكال التهرب الضريبي:

يتخذ التهرب الضريبي الشكلين التاليين¹:

أ. التهرب المشروع:

ويقصد به التخلص المكلف من أداء الضريبة، نتيجة استفادته من بعض الثغرات الموجودة في التشريع الضريبي والتي ينتج عنها التخلص من دفع الضريبة دون أن تكون هناك مخالفة للنصوص القانونية، كإنتاج بعض السلع بمواصفات مختلفة عن المنصوص عنها في القانون، أو التهرب من ضريبة التركات عن طريق توزيع هذه الأخيرة في شكل هبات للذين تربطهم بصاحب التركة قرابة من الدرجة الأولى على قيد الحياة حتى لا تخضع بعد وفاته تلك الأموال لضريبة التركات.

ب. التهرب غير المشروع:

"الغش الضريبي": هو تهرب مقصود من طرف المكلف نتيجة مخالفته الصريحة عمدا لأحكام القانون الضريبي قصدا منه عدم دفع الضرائب المستحقة عليه، وذلك من خلال الامتناع عن تقديم التصريح بمدخله، أو تقديم تصريح ناقص، أو كاذب أو إعداد قيود وتسجيلات مزيفة.

ت. التهرب الضريبي الدولي:

¹ ميد بوزيدة، جباية المؤسسات (دراسة تحليلية في النظرية العامة للضريبة الریم على القيمة المضافة: دراسة نظرية وتطبيقية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 39-42.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

يعتبر هذا النوع من التهرب من اخطر أشكال التهرب، إذ انه يتمثل في العمل على التخلص من دفع الضريبة في بلدها عن طريق التهرب غير القانوني للمداخيل والأرباح التي من المفروض أن تخضع لضرائب البلد الذي حققت فيه فعلا إلى بلد آخر يتميز بضغطه الضريبي الملائم (المنخفض) ويمكن أن يتخذ هذا النوع من التهرب الأشكال التالية:

1. التلاعب في التصريح بأسعار الصفقات التجارية:

ويكون ذلك سواء عن طريق تضخيم أسعار المشتريات عند الاستيراد، أو تخفيض أسعار المبيعات عند التصدير، يستعمل هذا الشكل من أشكال التهرب الضريبي الدولي عادة بين الشركات التي تملك فروعاً في الخارج، حيث تقوم بتحويل أرباحها لاتجاه فروعها المتواجدة في دول رسومها اقل ن كما يلجأ إلى هذا الشكل شركات التجارة الدولية لتحويل مركز الضغط من اجل ضبط تسوية سعر منتجاتها الصنعة في البلد وبيعها في بلد ثاني سعياً منها لتحقيق أقصى نسبة من أرباح في البلد الذي يكون في العبء الحقيقي الجبائي اخف.

2. المبالغة في تقييم التكاليف (تضخيم التكاليف):

يسعى مسيري الشركة للتلاعب بالمكافآت الممنوحة للموظفين خارج البلد مع أشخاص وهميين، أو بمعنى آخر تمرير جزء معين من أرباحها المحققة على شكل أجور ورواتب وكذلك مكافآت لخدمات مقدمة من طرف أشخاص، أو مؤسسات وهمية، ومن بين الطرق الأكثر استعمالاً وانتشاراً نجد تكاليف المقر، إذ تفرض التكاليف من قبل الشركة الأم الموجودة بالخارج على فرع لها بالدولة المعنية من خلال تطبيق نسبة معينة أن تحددها بنفسها على رقم أعمال هذا الفرع، ويمكن لهذه النسبة أن تقوم بامتصاص جزء كبير أو حتى كل الأرباح الخاضعة للضريبة.

المطلب الثالث: أسباب التهرب الضريبي:

وتتمثل في¹:

1. أسباب متعلقة بالتشريع الضريبي:

والتي قد نجدها في تعدد الضرائب وتعقيد في التشريعات الضريبية (قوانين الإعفاءات والتخفيضات) ونقص في التشريع وعدم صياغته بشكل محكم ومن مختصين كما هو الحال في الدول النامية، كل ذلك يساعد المكلف في إيجاد ثغرات ينفذ منها للتخلص من دفع الضريبة.

2. الأسباب المرتبطة بالإدارة الضريبية:

¹ طارق الحاج، المالية العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008، ص 84، 85.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

هذا العامل يتعلق بالعاملين في الدوائر الضريبية فقد نجدهم غير مؤهلين وغير أكفاء وقد نجدهم يعقدون الإجراءات المتبعة في التحصيل الضريبي وقد لا يعدلون في تطبيق القوانين الضريبية، هذه الأمور كثيرة الانتشار في الدول النامية وقد تكون مقصودة أو غير مقصودة.

3. الأسباب المتعلقة بالمكلفين:

فهناك عوامل نفسية يشعر بها المكلف تجعله يتهرب من دفع الضريبة لاعتقاده بعدم عدالة الضريبة أو شعوره بعدم الانتماء... الخ، وأحياناً يلعب الوعي الضريبي عامل مهم في التهرب، وهذا يرتبط بأمر سياسية واقتصادية واجتماعية، فالمواطن يقيس مدى النفع الذي يعود عليه من النفقات العامة ومدى تحمله لأعباء الإيرادات العامة... الخ.

4. أسباب أخرى:

تتمثل هذه الأسباب في مجموع الأسباب ذات الطابع السياسي والاقتصادي، فالظروف والأوضاع السياسية تسهم في انتشار أو انحصار ظاهرة التهرب الضريبي، فإذا كان نظام الحم يتسم بالديمقراطية ونوع من العدالة هذا يولد في نفوس المواطنين نوع من الإحساس بالوطنية تجاه الوطن وبالتالي المساهمة في تحمل أعباء الإنفاق العام من خلال دفع الضريبة، أما إذا كان نظام الحكم يتسم بالاستبداد والظلم فإن ذلك يؤدي بالمكلفين إلى محاولة التهرب من دفع الضرائب والتملص من الوقوع في نطاق جاذبية القانون الجبائي متى كانت الفرصة سانحة لذلك، من جهة أخرى فظاهرة التهرب الضريبي تتوسع في حالة وجود الأمان والاستقرار من الناحية السياسية، فهذه الحالة تتيح أمام الأفراد فرضية الإفلات من العقاب. أما من الناحية الاقتصادية السائدة في البلد، ففي حالة انخفاض الدخل لدى المكلفين وأمام حتمية الحفاظ على نفس النمط المعيشي فإن ذلك يستدعي اللجوء إلى التملص من دفع الحقوق الجبائية خاصة إذا كانت لا تقتطع من المصدر، أما في حالة الرخاء فإن دفع الضرائب لا يلحق تأثير سلبي كبير بالمكلف وبالتالي يقوم بدفع الضرائب المفروضة عليه¹.

المبحث الثاني: الانعكاسات السلبية للتهرب الضريبي:

¹ يوسف قاشي، مرجع سبق ذكره، ص 283.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

تنعكس آثار ظاهر التهرب الضريبي بأبعاد متعددة، إذ لا تقتصر على قطاع مالي معين، بل تمتد إلى جميع القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. فالضرائب، التي أصبحت اليوم أداة أساسية في سياسات السياسة المالية، تشكل جزءاً أساسياً من إستراتيجية السياسة الاقتصادية الشاملة للدولة.

المطلب الأول: الآثار الاقتصادية:

تسعى الدول النامية إلى تحقيق التنمية الشاملة، وغنى عن البيان أن التهرب الضريبي يمثل احد المعوقات الهامة أمام تحقيق هذا الهدف فالضريبة هي احد المصادر الرئيسية لتمويل التنمية الاقتصادية، ومن ثم فإن أي انخفاض في حصيلتها نتيجة للتهرب يقود إلى إضعاف فاعلية الضريبة كوسيلة لتوجيه النشاط الاقتصادي إلى الطريق الصحيح بما يخدم تحقيق العدالة في التوزيع وتقليل الفجوة في الدخل بين فئات المجتمع وكبح جماح التضخم الذي يرافق عملية التنمية.

كما يؤدي التهرب الضريبي إلى الإخلال بشروط المنافسة بين المشروعات، حيث تكون الفرصة متاحة بشكل أكبر بالنسبة للمشاريع الأكثر قدرة على التهرب الضريبي مما يجعلها تسيطر على السوق، وتتفوق على المشاريع التي تحترم القانون، وتقوم بدفع ما عليها من ضرائب بكلمة أخرى فإن المشاريع الأكثر كفاءة وفائدة للاقتصاد الوطني والتي تقوم بأداء ما عليها من التزامات ضريبية لخزانة الدولة لن تستطيع أن تنافس المشاريع ذات المستوى الأدنى في تلك الجوانب، فهي الأكثر قدرة على التهرب من الضرائب المفروضة عليها.

ويؤدي التهرب لضريبي إلى زيادة النقد المتاح في أيدي المهريين مما يدفعهم إلى زيادة إنفاقهم الاستهلاكي، والإقبال على شراء السلع المنتجة بالخارج، مما يهدد بالقضاء على الصناعة الوطنية، كما أن التهرب الضريبي بما يقود إليه من انخفاض في الإيرادات الضريبية قد يدفع بالدولة إلى زيادة أسعار الضرائب الموجودة، أو فرض ضرائب جديدة بما قد يقود إلى أن تتجاوز الطاقة الضريبية للمجتمع، وما ينجم عن ذلك من انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني، وبخاصة على إضفاء الحافز على الاستثمار في الميادين الإنتاجية¹.

المطلب الثاني: الآثار المالية:

إن أول النتائج السلبية للتهرب الضريبي تتمثل في الأضرار بالخزانة العامة، حيث تنخفض الإيرادات الضريبية، وهو ما يقود إلى عجز التي تعتمد عليها الدولة في تغطية إنفاقها العام، وهذا بالتالي يحدث عجزاً في الموازنة العامة، المسألة التي تدفع بالحكومة إلى البحث عن وسائل لتوفير موارد جديدة، قد تتمثل في فرض ضرائب جديدة أو زيادة

¹ الفيتوري عطية المهدي وعيسى حمد الفارسي، النظام الضريبي في ليبيا، أكاديمية الدراسات العليا للنشر، طرابلس، الطبعة الأولى، 2003، ص

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

أسعار الضرائب الموجودة، وهو ما يقود بالتالي الزيادة العبء على المكلفين الشرفاء الذي يحترمون القانون وكذلك الذين لم يتمكنوا من التهرب من دفع الضريبة.

ومن جانب آخر، فغن انخفاض حصيللة الإيرادات الضريبية نتيجة للتهرب قد يدفع بالحكومة إلى الاقتراض أو الإصدار النقدي الجديد الذي قد ترافقه مخاطر كبيرة نتيجة لما قد يقود إليه من تضخم كبير ينعكس سلبا على القوة الشرائية لأفراد المجتمع، علاوة على ما يواكب القروض الخارجية من ضغوط سياسية تهدد الأمن الاقتصادي والسياسي للدولة، هذا بالإضافة لما يقود إليه التمويل بالعجز من إخلال بقواعد الدالة الاجتماعية وتحميل أصحاب الدخل الثابتة المزيد من الأعباء نتيجة لارتفاع الأسعار¹.

المطلب الثالث: الآثار الاجتماعية والسياسية:

الفرع الأول: الآثار الاجتماعية:

بغياى العدالة الضريبية تغيب العدالة الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك فإن التهرب الضريبي يخل بإعادة توزيع المداخل بين طبقات المجتمع ويزيد الفوارق الطبقة بينها، بالإضافة إلى ذلك فان التهرب الضريبي يؤثر على سيكولوجية المكلفين النزهاء نظرا لسقوط العبء الضريبي كله عليهم، فانتشار الغش والحداع بين مختلف طبقات المجتمع يؤدي إلى تدهور الحس الجبائي وغياب الوعي الفردي لدى المكلفين وتغيب الثقة في سياسة الدولة الاقتصادية والاجتماعية².

الفرع الثاني: الآثار السياسية:

يسبب التهرب الضريبي تدهور الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمالية للدولة، ففي أي بلد نجد أن الوضعية المالية لها علاقة وثيقة بالوضعية السياسية، فالضغط الاقتصادي والاجتماعي أدى إلى عدم الاستقرار السياسي، مما نلاحظ أنها انعكست عليها سلبيا وبالتالي فكل تأثير من الجانب المالي له تأثير على الجانب السياسي.

لكي تلعب الضريبة وظيفتها الأساسية وكذا تحقيق الأهداف التي أنشئت من اجلها يتطلب وضع إستراتيجية لكافة شؤون المجتمع على الصعيدين الداخلي والخارجي يتم من خلالها وضع سياسات ضريبية من اجل إقامة نظام ضريبي فعال يحقق مصلحة الخزينة العمومية من ناحية، ومن ناحية ثانية يحقق مصلحة المكلف ومن ناحية ثالثة يحقق مصلحة المجتمع.

¹المرجع نفسه، ص 103.

²ميد بوزيدة، مرجع سبق ذكره، ص 52، 53.

الفصل الثاني: الإطار النظري للتهرب الضريبي

يؤدي التهرب الضريبي إلى خلق تذبذب في مؤشرات الاقتصاد الكلي ويؤثر عللا التحكم في الموارد المالية مما ينتج عنه عدم استقرار الوضعية السياسية في الوطن وسقوط الحكومات¹.

¹ حيزية بوزرورة، كاهنة بوزيدي، التهرب الضريبي في الجزائر وآليات مكافحته، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، القانون العام للأعمال، قانون الأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2018، ص 51.

في هذا الفصل، تناولنا ظاهرة التهرب الضريبي وأثرها السلبي على الاقتصاد. تطرقنا أيضا إلى الطرق المستخدمة في التحايل على الضرائب، وهي التحايل المادي والمحاسبي والقانوني. وتناولنا الأسباب المرتبطة بظروف المكلف والإدارة الضريبية وأسباب متعلقة بالتشريع الضريبي. إذ تنجم عن هذه الظاهرة آثار سلبية متعددة، بما في ذلك انخفاض الإيرادات الضريبية المتوقعة وتأثيرها على السياسات الاتفاقية للدول، كما تؤدي إلى الانحراف عن مبادئ العدالة الضريبية، حيث يتم تحميل بعض المكلفين أعباء ضريبية أكبر من غيرهم.

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة

"Médicode "

تمهيد :

في ظل التقدم السريع في التكنولوجيا الطبية ، تتعاظم أهمية استخدام الوصفات الطبية الإلكترونية كأداة حيوية لتعزيز نوعية الرعاية الصحية . يسعى هذا المشروع إلى دعم المرضى المؤمنين لدى صندوق التأمينات الاجتماعية من خلال توفير وصفات طبية دقيقة و فعالة ، مما يساعدهم في الحصول على تعويضات طبية ملائمة . بالإضافة إلى ذلك ، يهدف المشروع إلى تبسيط و تسريع عمليات التعريف الضريبي للمؤسسات الطبية الخاصة ، مما يعزز الشفافية و الامتثال الضريبي في القطاع الصحي .

المبحث الأول: تقديم المشروع

المبحث الثاني: الجوانب الابتكارية

المبحث الثالث: التحليل الإستراتيجي للسوق

المبحث الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

المبحث الخامس: الخطة المالية

المبحث السادس : النموذج الأولي التجريبي

المبحث الأول: تقديم المشروع

أولا : فكرة المشروع (الحل المقترح):

مجال النشاط الضريبي:

مجال النشاط : الضريبي

مع تزايد أهمية قطاع الصحة الخاص في الجزائر ، يواجه البلد تحديات متزايدة في تحصيل الضرائب بشكل كاف و عادل . من بين هذه التحديات ، يبرز التهرب الضريبي الغير مباشر كمشكلة رئيسية ، حيث يتمثل أحد أسبابه في عدم التصريح بقيمة الكشوفات الحقيقية للأطباء، هذا الأمر يؤدي إلى تقليل الإيرادات الضريبية المتولدة من هذا القطاع الحيوي . لذا ، تأتي ضرورة ابتكار حلول فعالة لزيادة الشفافية و الامتثال الضريبي .

الفكرة المقترحة :

تهدف الفكرة إلى إنشاء موقع الكتروني يتيح للمستخدمين تصميم وصفات طبية تحتوي على شفرة إلكترونية بسهولة و فعالية .

سيحتوي الموقع على واجهة بسيطة و سهلة الاستخدام تتيح للمستخدمين عدة خدمات كفتح حسابات خاصة بهم و رؤية حساباتهم على مستوى مديرية الضرائب .

تكنولوجيا الدعم : سيعتمد المشروع على تقنيات الحوسبة السحابية و برمجيات الحوسبة الرقمية لتطوير الموقع و تشغيله بشكل فعال .

يمكن أيضا استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين و تحسين تجربة المستخدم و توفير توجيهات دقيقة لإعداد الوصفات الطبية .

التوجيه الأكاديمي : سيتم الاعتماد على إرشادات و توجيهات أساتذة في مجال الحوسبة و المعلوماتية الطبية في الجامعة لضمان جودة و موثوقية الموقع و الخدمات التي يقدمها .

ثانيا: القيم المقترحة:

يمكن أن تخلق القيمة المضافة من خلال ما يلي :

في ظل التطور التكنولوجي المتسارع ، يشكل فتح مواقع لتصميم وصفات طبية إلكترونية تحتوي على شفرة إلكترونية ، مبادرة توفر قيمة مضافة ملحوظة في تيسير عمليات جمع الضرائب بية ، يمكن أن يسهم بشكل كبير في تحسين عمليات إدارة الرعاية الصحية و تقديم الخدمات الطبية .

من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة في تصميم الوصفات الطبية ، يمكن لأطباء تسجيل المعلومات الحيوية بشكل دقيق و امن ، بما في ذلك تفاصيل الدواء ، وجرعاته ، و توجيهات الاستخدام .

تضمن الشفرة الإلكترونية المرفقة مع كل وصفة طبية تسجيل المعلومات المتعلقة بالطبيب و المريض بشكل فعال . يمكن لهذه الشفرة تحديد الهوية و التخصص الطبي للطبيب و المعلومات الضريبية الخاصة به ، وبالتالي توفير نقطة بيانات موحدة و موثوقا يمكن استخدامها في تحديد الدخل الحقيقي لأطباء .

من خلال معرفة الدخل الحقيقي لأطباء ، يمكن للسلطات الضريبية تقدير الضرائب المستحقة بدقة أكبر ، مما يساهم في تحسين شفافية النظام الضريبي و توزيع العبء الضريبي بشكل أكثر عدالة بين الأفراد و المهنيين الطبيين .

تساهم الوصفات الطبية الإلكترونية و الشفرة الخاصة بها في تعزيز شفافية العمليات الطبية و الضريبية ، و تحسين جودة الرعاية الصحية بشكل عام .

يمكن لهذه النظم المتكاملة أن تساعد في تحسين توفير الخدمات الصحية و تقليل التكاليف الإدارية .

ثالثا: فريق العمل:

هذا المشروع يتم تنفيذه من قبل طالبة واحدة تخصصها اقتصاد نقدي وبنكي. دور هذه الطالبة يتمثل في إدارة جميع جوانب المشروع بنجاح بدءا من التخطيط وصولا إلى التنفيذ والمتابعة. وتتضمن مهامها تحديد الأهداف الرئيسية للمشروع، وتخصيص الموارد بكل فعالية، بالإضافة إلى التواصل مع الجهات المعنية وحل أي مشكلات قد تطرأ.

وبهذه الطريقة، تلعب الطالبة دورا محوريا في نجاح المشروع وتحقيق أهدافه المحددة.

الاسم واللقب: سدرا تي نور الهدى.

تاريخ ومكان الميلاد: 2001/12/01 ببوشقوف.

رقم الهاتف: 0671337641

البريد الإلكتروني: sedratinourelhouda2001@gmail.com

الجنس: أنثى.

الحالة المدنية: عزباء.

اللغات: اللغة العربية والفرنسية.

التعليم والمؤهلات:

شهادة البكالوريا سنة 2019 شعبة علوم تجريبية.

شهادة ليسانس تخصص اقتصاد نقدي وبنكي.

رابعا: أهداف المشروع:

تسهيل الامتثال الضريبي : يمكن للمستخدمين إنشاء وثائق ضريبية دقيقة تحتوي على شفرة الكترونية ، مما

يساهم في تقليل الفجوات التي يمكن أن تؤدي إلى التهرب الضريبي .

تعزيز الشفافية الضريبية : من خلال استخدام منصة الكترونية لإدارة الوصفات الطبية ، يتم تحقيق شفافية أكبر

في عمليات توليد الإيرادات و تقديم التقارير الضريبية ، يقلل من المخاطر القانونية المتعلقة بالتهرب الضريبي .

تعزيز الاستقلالية و الدقة : بتوفير الوصول إلى شفرة الكترونية دقيقة و موثوقة ، يمكن للمستخدمين الاعتماد

على معلومات دقيقة تماما ، مما يزيد من استقلاليتهم و ثقتهم في العمليات المالية .

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة Médicode

الربط بين متعاملين الأطباء و مديرية الضرائب :

يهدف هذا الهدف إلى تطوير منصة الكترونية تسمح بتبادل المعلومات بين الأطباء و مديرية الضرائب بشكل امن و فعال . مما يساهم في تحسين الإدارة المالية و تطبيق الضوابط الضريبية .

تسهيل عمليات المحاسبة المالية لمديريات الضرائب :

يشمل هذا الهدف تطوير نظام محاسبي متقدم يتيح لمديريات الضرائب متابعة العائدات الضريبية و إدارة الحسابات المالية بشكل فعال ، مما يسهل عمليات التقارير الضريبية و تحسين شفافية العملية المالية .

هذه العناصر تعكس الجهود العلمية و التكنولوجية في تحقيق أهداف المشروع و تعزيز فعالية و كفاءة القطاع الطبي الخاص ، و تحسين الإدارة المالية و مكافحة التهرب الضريبي .

خامسا : جدول زمني لتحقيق المشروع:

1- المهام اللازمة لاكتمال المشروع مع تقدير للوقت المطلوب لكل مهمة:

الأشهر	الأعمال
2 أسابيع	التحليل و الدراسة الأولية
3 أسابيع	التخطيط و تصميم النظام
8 أسابيع	تطوير و برمجة الموقع
3 أسابيع	اختبار و تقييم
2 أسابيع	إطلاق و تشغيل
-	الصيانة و الدعم المستمر

جدول رقم 01: جدول زمني لتحقيق المشروع

بالإجمال ، يستغرق المشروع حوالي 4 أشهر و نصف لاكتمال جميع المهام .

2- النتائج الرئيسية لكل مهمة :

✓ التحليل و الدراسة الأولية :

فهم واضح لمتطلبات السوق و الجمهور المستهدف.

تحديد الأهداف و المتطلبات .

تحديد الأساسيات اللازمة لتصميم و تطوير الموقع.

✓ التخطيط و تصميم النظام

تصميم واجهة مستخدم مستجيبة .

تحديد التقنيات المناسبة لتحقيق المتطلبات

✓ تطوير و برمجة الموقع

موقع يعمل بشكل سلسل و فعال .

تصحيح الأخطاء البرمجية .

ضمان توافق الموقع مع متطلبات الأمان و الأداء .

✓ اختبار و تقييم

اختبار النظام بشكل شامل للتأكد من جودته .

تحسينات و تعديلات يتم تطبيقها بناء على نتائج الاختبار.

-إطلاق و تشغيل

ضمان استقرار الموقع وتوافقه مع المتطلبات .

دعم المستخدمين و الاستجابة لاحتياجاتهم المستمرة .

✓ الصيانة و الدعم المستمر

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة Médicode

موقع يعمل بكفاءة و يظل محميا من التهديدات الأمنية .

دعم مستمر و استجابة سريعة للمشاكل المستخدمين .

المبحث الثاني: الجوانب الابتكارية:

أولا : طبيعة الابتكارات:

ابتكارات تكنولوجية :

تصميم و تطوير موقع الويب لتصميم الوصفات الطبية الإلكترونية .

تضمين الشفرات الإلكترونية في الوصفات لتحقيق الأمان و تجنب التلاعب .

ابتكارات في السوق :

تقديم منصة لتصميم الوصفات الطبية الإلكترونية تعتمد على الطلب من قبل الجهات الضريبية باعتبارها

سوق مستهدف ، لمكافحة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص .

يمكن توسيع نطاق المشروع بمرور الوقت ليشمل مزيدا من الخدمات الصحية و الميزات التكنولوجية مثل

الاستشارات الطبية عبر الانترنت و تتبع الصحة الشخصية وغيرها ، و هذا يعد ابتكارا متزايدا في العرض .

ابتكارات عدم التأكد التكنولوجي :

تضمين الشفرات الإلكترونية في الوصفات الطبية يساهم في تعزيز الأمان الإلكتروني و تجنب التلاعب ، وهذا

يعد ابتكارا في مجال تأمين المعلومات الطبية الحساسة .

ابتكارات عدم التأكد في السوق :

من خلال توفير منصة لتصميم الوصفات الطبية الإلكترونية ، يمكن للمشروع جذب فئات مختلفة من

المستخدمين ، بما في ذلك العيادات الفردية و الجماعية الخاصة ، وهذا يعد ابتكارا في تلبية احتياجات السوق

المتنوعة .

ثانيا: مجالات الابتكارات

تتمثل الجوانب الابتكارية في مشروعنا في كونه :

منصة لتصميم و صفات طبية إلكترونية:

تقديم منصة الكترونية لتصميم و صفات طبية مع شفرة خاصة بها يعد نموذج عمل جديد ومبتكر.

زيادة الكفاءة العملية :

من خلال استخدام التكنولوجيا الرقمية ، يمكن تحسين كفاءة العمليات في مجال الرعاية الصحية ، مثل تسهيل عملية تحصيل الضرائب

تجربة جديدة للعملاء :

تقديم تجربة جديدة و مبتكرة للعملاء من خلال إتاحة تصميم الوصفات الطبية بشكل إلكتروني ، تسهل على مديرية الضرائب تحصيل الضريبة بشكل صحيح و دقيق أكثر .

المبحث الثالث: التحليل الإستراتيجي للسوق

أولا: عرض القطاع السوقي:

السوق المحتمل :

✓ العيادات الفردية و الجماعية الخاصة . يحتاج الأطباء إلى أدوات تسجيل ومتابعة الوصفات الطبية بشكل فعال .

✓ مديريات الضرائب هي أيضا أجزاء من السوق المحتمل ، حيث يمكنهم الاستفادة من منصتك لتعزيز الشفافية و التأكد من دقة البيانات الضريبية و الطبية .

السوق المستهدف :

✓ السوق المستهدف يشمل العيادات الفردية و الجماعية الخاصة التي تبحث عن حلول تقنية لتسجيل الوصفات و تتبع المعلومات الطبية بشكل فعال .

✓ قد تشمل المؤسسات الحكومية مثل مديريات الضرائب ، حيث يمكنها استخدام منصتك لتحسين الشفافية و مكافحة التهرب الضريبي .

1. قياس شدة المنافسة :

– المنافسون المباشرون

منصات تقنية مماثلة : قد تواجه منافسة من منصات أخرى تقدم خدمات مشابهة لتسجيل الوصفات الطبية و تتبع المعلومات الطبية .

شركات تكنولوجيا الرعاية الصحية : يمكن أن تكون الشركات التي تقدم حلولاً تقنية لمجال الرعاية الصحية أيضا منافسين مباشرين ، خاصة إذا كانت تقدم خدمات مماثلة .

– المنافسون غير المباشرين

الأنظمة الطبية التقليدية : قد تكون هناك منافسة من الأنظمة الطبية التقليدية التي لا تزال تعتمد على الأساليب الورقية في تسجيل الصفات و المعلومات الطبية.

العوائق التقنية و الثقافية : قد تكون هناك منافسة من العوائق التقنية و الثقافية التي قد تمنع بعض الأطباء و المؤسسات الطبية من تبني التكنولوجيا الجديدة .

✓ تحديد نقاط القوة و الضعف

نقاط القوة لمنافسين المباشرين : قد تتمثل في تقديم خدمات متكاملة و مميزة ، و توفير تجربة مستخدم ممتازة ، و قدرتهم على جذب عدد كبير من المستخدمين .

نقاط الضعف لمنافسين المباشرين : قد تكون في عدم القدرة على تلبية جميع احتياجات و رغبات العملاء ، أو في عدم توفير الحلول التقنية بشكل فعال و في الوقت المناسب .

نقاط القوة لمنافسين غير المباشرين : يمكن أن تكون الثقة و العلاقات المبنية مع العملاء الحاليين ، و في الخبرة و التاريخ في السوق .

نقاط الضعف لمنافسين غير المباشرين : قد تكون في عدم القدرة على التكيف مع التغييرات التكنولوجية الجديدة ، أو في القدرة المحدودة على تقديم حلول مبتكرة .

ثالثا : الاستراتيجيات السوقية:

✓ التوجيه نحو الجمهور المستهدف:

القيام بتحديد الجمهور المستهدف بدقة، بما في ذلك الأطباء، والمؤسسات الطبية، ومديريات الضرائب.

القيام بإنشاء محتوى تسويقي موجه لكل جمهور، يبرز الفوائد المحددة التي يوفرها المشروع لكل فئة.

✓ التسويق الرقمي:

استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية للترويج للمشروع وللوصول على الجمهور المستهدف.

- القيام بإنشاء حملات إعلانية مستهدفة على منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وإنستغرام لجذب الأطباء والمؤسسات الطبية.

- القيام بتحسين الموقع الإلكتروني ليكون متوافقا مع متطلبات البحث المحلية لزيادة الوجود على الإنترنت.
- هذه الإستراتيجيات تساعد في بناء الوعي بالعلامة التجارية للمشروع وزيادة الطلب على الخدمات في الجزائر.

المبحث الرابع: خطة الإنتاج والتنظيم

أولا :عملية تحديد خطوات الحصول على الخدمة :

الخطوات المفصلة للحصول على خدمة المشروع:

أ. التسجيل:

- قم بزيارة الموقع الإلكتروني للمشروع والبحث عن خيار التسجيل.
- قم بملء نموذج التسجيل بالمعلومات المطلوبة مثل الاسم، البريد الإلكتروني، والمعلومات الطبية اللازمة.

ب. تفعيل الحساب

- بعد التسجيل، ستتلقى رسالة تأكيد على البريد الإلكتروني الذي قمت بتقديمه.
- اتبع التعليمات الموجودة في البريد الإلكتروني لتفعيل حسابك عن طريق الرابط المقدم.

ت. تسجيل الوصفة الطبية:

- بعد تفعيل حسابك، قم بتسجيل الوصفة الطبية المطلوبة عبر المنصة الإلكترونية.
- قد يتضمن ذلك إدخال المعلومات الطبية الخاصة بك وتحديد الوصفة المطلوبة.

ث. تقديم الطلب:

- بعد ملء المعلومات وتحديد الوصفة، قم بتقديم الطلب عبر المنصة الإلكترونية.
- تحقق من المعلومات المقدمة للتأكد من دقتها قبل تقديم الطلب.

ج. التحقق والموافقة:

- بعد تقديم الطب سيتم مراجعته من قبل الجهة المختصة للتحقق من صحة المعلومات والوصفة.
- في حالة الموافقة، سيتم تنفيذ الوصفة وإعداد الشفرة الإلكترونية المرتبطة بها.

ح. استلام الوصفة والشفرة الإلكترونية:

- بعد الموافقة، ستتلقى إشعارا عبر البريد الإلكتروني أو رسالة نصية بتفاصيل الوصفة والشفرة الإلكترونية المرتبطة بها.

- استخدم هذه المعلومات لاستلام الوصفة وشفرتها من المكان المختص.
- هذه الخطوات تمثل عملية الحصول على الخدمة المقدمة من المشروع، وتضمن تسهيل وتسريع عملية الحصول على الوصفات الطبية بشكل فعال وموثوق.

ثانيا :. التموين:

✓ سياسة الشراء والموردين:

تهدف سياسة الشراء للمشروع إلى ضمان توفير المواد والتكنولوجيا الطبية ذات الجودة العالية بأسعار تنافسية، نحن نعتمد على شركاء موردين موثوقين يتمتعون بسمعة جيدة في السوق ويوفرون المنتجات والخدمات بجودة عالية وفي الوقت المناسب، من بين الموردين الرئيسيين يمكن أن نذكر شركات متخصصة في توفير برمجيات الرعاية الصحية وأجهزة طبية متقدمة.

✓ سياسة الدفع ووقت الاستلام:

نحن نوفر شروط دفع مرنة وملائمة لعملائنا، حيث يمكن للمستخدمين الدفع عند استلام الخدمة او عبر الدفع عبر الإنترنت مسبقا. كما نوفر خيارات تمويل تقسيطية تسهل عملية الدفع للعملاء الذين يفضلون ذلك، بالنسبة لوقت الاستلام، نحن نسعى جاهدين لضمان تسليم الخدمات وبسرعة وفي الوقت المحدد المتفق عليه مع العميل، مع التأكيد على جودة الخدمات المقدمة ومطابقتها لمعايير الجودة المعتمدة.

ثالثا : اليد العاملة:

- 1- فريق تطوير يتألف من مطورين ومبرمجين متخصصين في تطوير مواقع الويب وتطبيقات الجوال لبناء وصيانة المنصة الالكترونية.
- 2- متخصصون في تكنولوجيا المعلومات لتأمين بيانات المستخدمين وضمان سلامة البيانات الطبية.
- 3- فريق دعم العملاء للتفاعل مع المستخدمين وتقديم الدعم الفني وحل المشاكل.
- 4- متخصصون في التسويق الرقمي لترويج المنصة وجذب المستخدمين الجدد من الأطباء والمرضى.
- 5- موظفون إداريون لإدارة العمليات اليومية، والموارد البشرية، والمالية لتنظيم وتشغيل المشروع بفعالية.

رابعا :الشراكات الرئيسية:

1- شبكة من العيادات الطبية الفردية و الجماعية الخاصة :

تعمل مع شبكة من العيادات الطبية الفردية و الجماعية الخاصة في الجزائر على تقديم حلول تسجيل الوصفات الطبية الإلكترونية للمرضى في مختلف المجالات الطبية مثل :طب الأسنان وطب العيون و الجلدية و غيرها .

2- هيئات الضرائب :

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة Médicode

تطبيق نظام يقوم بتابعة كمية الوصفات الطبية الالكترونية المستخدمة من قبل كل طبيب و تقديم تقارير إلى مديرية الضرائب ، مما يمكنهم من تحديد المبالغ الضريبية المستحقة لكل طبيب .

المبحث الخامس: الخطة المالية

أولاً : التكاليف والأعباء:

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة Médicode

المبالغ/دج	التكاليف التشغيلية	المبالغ /دج	التكاليف الإدارية	المبالغ /دج	التكاليف لأساسية
50,000 دج شهريا	استراتيجيات التسويق الرقمي	20,000 دج	تكاليف المكتب	300,000 دج	تطوير و برمجة الموقع الإلكتروني والتطبيقات المتعلقة
40,000 دج شهريا	تكاليف الإعلان و الترويج	10,000 دج	تكاليف الطباعة و الأدوات المكتبية	30,000 دج سنويا	إستضافة الموقع و نطاق الإنترنت

جدول رقم 02: التكاليف و الأعباء

✓ كيفية استيراد العوائد

تتمثل فيما يلي :

✓ جمع مبالغ بيع الوصفات الطبية الالكترونية و عمولات التعريف الضريبي.

✓ توقيع عقود إعلانية مع الشركات الراغبة في الإعلان على المنصة و تحصيل الدفعات بناء على هذه العقود

المبالغ	العوائد
100,000 دج شهريا	عائدات من عمولات التعريف الضريبي
10,000 دج شهريا	عائدات من بيع الوصفات الطبية
50,000 دج شهريا	عائدات من الإعلانات

جدول رقم 03: كيفية استيراد العوائد

1. رقم الأعمال :

هو إيرادات المشروع و يعني الدخل الذي يحققه المشروع خلال فتر زمنية معينة ، و إيرادات المشروع تتمثل في :

✓ بيع الوصفات الطبية الالكترونية

✓ عمولات على التعريف الضريبي

✓ الإعلانات

مثال : عدد المستخدمين 29 مستخدم (طبيب)

قيمة الوصفة الطبية الواحدة هي 5دينار جزائري

عدد الوصفات التي يحتاجها كل طبيب كمثال : 70 وصفة طبية

الإيرادات من بيع الوصفات الطبية : 10000 دج شهريا

✓ عمولات التعريف الضريبي : 100000 دج

✓ الإعلانات : 50000 دج

حساب الإيرادات الشهرية = 10000 + 100000 + 50000 = 160000 دج

✓ وجهة النظر التفاوضية :

يمكن أن يكون الرقم المتوقع للأعمال أعلى في المستقبل نتيجة لزيادة الإعلانات ، ونمو عدد المستخدمين ، وزيادة الخدمات المقدمة عبر المنصة وهذا يعني أن رقم الأعمال يزيد مع مرور الوقت.

✓ وجهة النظر التشاؤمية :

قد تواجه المنصة تحديات مثل المنافسة الشديدة و التكاليف المتزايدة أو تغيرات في السوق تؤثر سلبا على الإيرادات . وهذا يمكن أن يؤثر سلبا على رقم الاعتمال و يجعله اقل من المتوقع .

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة Médicode

ثالثا: خطة الخزينة:

1- الإيرادات المتوقعة شهريا:

يتم توقع الإيرادات من رسوم التسجيل الشهرية للأطباء والمرضى. كما يمكن توقع الإيرادات من عمولات الوصفات الطبية المسجلة عبر المنصة. ويمكن أيضا توقع الإيرادات من الإعلانات المعروضة على المنصة.

2- النفقات المتوقعة شهريا:

تشمل النفقات التشغيلية مثل تكاليف التطوير والصيانة والتسويق الإلكتروني. بالإضافة إلى تكاليف الدعم الفني وتشغيل الموقع والتطبيقات.

3- حساب التدفق النقدي الشهري:

سيتم حساب صافي التدفق النقدي لكل شهر من خلال طرح النفقات من الإيرادات المتوقعة.

4- إعداد التقارير الشهرية والتحليل:

يتم إعداد تقارير شهرية توضح الإيرادات والنفقات لكل شهر ن مع التحليل لتقييم الأداء المالي.

5- تحديث الخطة بانتظام:

يتم تحديث خطة الخزينة بانتظام لضمان مواكبتها لأي تغييرات في السوق أو الظروف الاقتصادية.

المبحث السادس: النموذج الأولي التجريبي:

أولا: شعار الموقع الإلكتروني Médicode



Médicode

ثانيا : الصفحة الرئيسية للموقع الالكتروني **Médicode**



ثالثا : الخدمات الموجودة في الموقع الإلكتروني MédiCode

الفصل الثالث: المؤسسة الناشئة Médicode

✓ تصميم وصفات طبية إلكترونية مع تشفير إلكتروني : يرسل الطبيب معلوماته لإنشاء الوصفة الطبية الإلكترونية

✓ إدارة الحسابات الضريبية عبر الإنترنت : يمكن للأطباء فتح حسابات شخصية على الموقع ، مما يسمح لهم بإدارة شؤونهم الضريبية بسهولة و مراقبة دقيقة دون الحاجة لزيارة مكاتب الضرائب .

✓ مراقبة الدخل الحقيقي للأطباء : يمكن لمديرية الضرائب استخدام بيانات المرضى على الموقع لتحديد الدخل الفعلي للأطباء من خلال استهلاك المرضى للوصفات الطبية .

خلاصة الفصل :

في الختام يمكن القول أن مؤسستي الناشئة تلعب دورا بارزا في مكافحة التهرب الضريبي في القطاع الصحي الخاص ، حيث تعمل على توفير وصفات طبية إلكترونية تحتوي على شفرة ، هذه الأدوات تسهم في تمكين السلطات الضريبية من متابعة الحسابات بشكل فعال ، مما يسهل على مديرية الضرائب تحديد الدخل الفعلي للأطباء و تعزيز مستوى الشفافية و الامتثال الضريبي في القطاع .

الغائبة

الخاتمة:

يبدو أن التحول نحو الرقمنة في قطاع الخدمات الصحية أصبح ضرورياً، وذلك نظراً لدوره الأساسي في تعزيز كفاءة وجودة الخدمات الصحية وضمان استدامتها في ظل التغيرات السريعة في تطلعات المرضى ومتطلباتهم. علاوة على ذلك، تعتبر الرقمنة عنصراً حيوياً في تحسين تجربة المريض وتحسين نتائج الصحة عموماً، مما يعزز نجاح واستمرارية هذه الخدمات في المستقبل.

بالإضافة إلى ذلك، يسלט الضوء على ظاهرة التهرب الضريبي وتأثيراتها السلبية على الاقتصاد، حيث يمكن أن تؤدي إلى تدهور الإيرادات الضريبية المتوقعة والتأثير على سياسات الإنفاق العام للدول، مما ينتج عنه تحميل بعض الأفراد أعباء ضريبية أكبر من غيرهم، مما يتنافى مع مبادئ العدالة الضريبية.

للتصدي لظاهرة التهرب الضريبي، يمكن اقتراح إنشاء موقع إلكتروني يعمل كمنصة لتوفير وثائق طبية مشفرة إلكترونياً. يتيح هذا الموقع للمستخدمين تصميم وصفات طبية تحتوي على شفرة إلكترونية، مما يزيد من شفافية العمليات الطبية والضريبية.

بإمكان السلطات الضريبية استخدام هذه الوثائق المشفرة لتحليل البيانات ومراقبة العمليات المالية بشكل أفضل، مما يقلل من فرص التهرب الضريبي. علاوة على ذلك، يمكن استخدام هذا الموقع كأداة لتشجيع الامتثال الضريبي من خلال توفير مزيد من الشفافية والتقارير المالية الموثوقة.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: الرقمنة تعزز الفعالية والكفاءة في إدارة المعلومات بتحويل البيانات إلى صيغ رقمية، مما يقلل التكاليف ويسهل المشاركة ويزيد من الشفافية، مما يعزز الاستقرار الاقتصادي ويقلل لفساد والغش وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.

الفرضية الثانية: التطورات في مجال الصحة الرقمية بفضل التكنولوجيا الرقمية يمكن أن تحسن جودة الرعاية الصحية وتوفير الخدمة الصحية عن طريق تحسين الوصول إلى المعلومات الطبية وتسهيل التواصل بين الأطباء والمرضى عن طريق التطبيقات والأجهزة الذكية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

الفرضية الثالثة: يمكن لبعض أشكال التهرب الضريبي أن تحفز على الاستثمار وتعزي النمو الاقتصادي وذلك عن طريق تحفيز الشركات على زيادة الإنتاج أو الابتكار، وذلك بتوفير مزيد من السيولة المالية لها، ومع ذلك، فإن هذه الأفاق قد تكون ضئيلة مقارنة بالآثار السلبية للتهرب الضريبي على المدى الطويل، مثل التقليل من الإيرادات الحكومية المتاحة لتمويل الخدمات العامة والبنية التحتية، مما يؤثر على المجتمع بشكل عام، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الثالثة.

الفرضية الرابعة: دور مؤسسة الناشئة Médicode هو تحقيق شفافية أكبر في الخدمات الصحية من خلال تقديم وثائق طبية مشفرة، مما يساهم في تقليل التهرب الضريبي وزيادة الامتثال الضريبي وهذا ما يثبت صحة الفرضية الرابعة.

نتائج الدراسة:

✓ الرقمنة ضرورية لتحسين كفاءة وجودة الخدمات الصحية وضمان استدامتها في مستقبل متغير.
✓ التهرب الضريبي يهدد استقرار الاقتصاد بتدهور الإيرادات الضريبية المتوقعة ويؤثر سلباً على سياسات الإنفاق العام.

✓ توفير موقع إلكتروني للوثائق الطبية المشفرة يعزز الشفافية في العمليات الطبية ويقلل من التهرب الضريبي.

اقتراحات والتوصيات:

✓ توفير الاستثمارات اللازمة لتحديث البنية التحتية التكنولوجية وتعزيز التدريب على استخدام التقنيات الرقمية للكوادر الطبية.
✓ ضرورة تشجيع الامتثال الضريبي من خلال تعزيز الشفافية وتحسين الرقابة الضريبية لتحقيق عدالة ضريبية أكبر و تقليل التحميل الضريبي الغير عادل على المواطنين.
✓ ضرورة تطوير إطار قانوني قوي لحماية البيانات الصحية وتعزيز التدريب على استخدام التقنيات الرقمية بشكل امن لضمان استخدام الوثائق المشفرة بطريقة شفافة ومؤمنة.



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. الكتب:

- ✓ حميد بوزيدة، جباية المؤسسات (دراسة تحليلية في النظرية العامة للضريبة الرسم على القيمة المضافة: دراسة نظرية وتطبيقية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.
- ✓ سلام الرضي، النفوذ العالمي للشركات عبر الوطنية (إشكالية العلاقة بين الدولة ورأس المال)، دار المنهل البناي، بيروت، الطبعة الأولى، 2009.
- ✓ صلاح الدين حسن السيسي، اقتصاد الفساد، دار الكتاب الحديث للنشر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2013.
- ✓ طارق الحاج، المالية العامة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2008.
- ✓ عماد عيسى صالح محمد، المكتبات الرقمية الأسس النظرية والتطبيقات العلمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية، 2008.
- ✓ الفيتوري عطية المهدي وعيسى حمد الفارسي، النظام الضريبي في ليبيا، أكاديمية الدراسات العليا للنشر، طرابلس، الطبعة الأولى، 2003.
- ✓ مصطفى يوسف كافي، إدارة الخدمات الصحية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2017.
- ✓ مليكة غواري، إدارة الجودة الشاملة في خدمات الرعاية الصحية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2016.

2. الأطروحات والمذكرات:

- ✓ حيزية بوزوروة، كاهنة بوزيدي، النهب الضريبي في الجزائر وآليات مكافحته، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق، القانون العام للأعمال، قانون الأعمال، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2018.
- ✓ رجاء بولخفة، اثر رقمنة القطاع الصحي على الخدمات الصحية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر، تسويق الخدمات، العلوم التجارية، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2021/2020.
- ✓ سمية بلمومن وصليحة قري، دور الرقمنة في تحقيق أهداف المنظمات، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، إدارة أعمال، علوم التسيير، جامعة البشير الابراهيمى، برج بوعريريج، 2023/2022.
- ✓ عبد الغني لمقدم وعبد الفتاح مدلل، الرقمنة كمدخل لتحسين الخدمة العمومية في الجزائر، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية، سياسة عامة وإدارة محلية، العلوم السياسية، جامعة الوادي، 2017/2016.

3. الملتقيات:

✓ وسام بن صالح والهادي بوقلقول، معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية بقطاع الخدمات الصحية دراسة حالة المؤسسة الاستشفائية العمومية عبد الرزاق بوحارة- سكيكدة، الملتقى الوطني الأول حول الصحة وتحسين الخدمات الصحية في الجزائر بين إشكاليات التسيير ورهانات التمويل "المستشفيات نموذجاً"، المنظم بجامعة باجي مختار، عنابة، 10-11 أفريل 2018.

4. المجالات:

✓ خالدية معيزي، التكنولوجيا الرقمية لرسم معالم مستقبل الصحة المستدامة، مجلة القانون العقاري، العدد 01، المجلد 10، الجزائر، 2024.

✓ سعد الله رشيد وقاشي خالد، دور الرقمنة في تحسين خدمات المرفق العمومي، مجلة الإستراتيجية والتنمية، العدد 06، المجلد 10، تيبازة، 2020.

✓ عديلة العلواني، اثر تطبيق معايير الجودة في تحسين الخدمات الصحية، دراسات اقتصادية، العدد 29، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018.

✓ محمد قوادري، رقمنة النظام الضريبي ودوره في دعم الرقابة الجبائية في الجزائر، مجلة المنتدى للدراسات والأبحاث الاقتصادية، العدد 02، المجلد 06، الجزائر، 2022.

✓ مراد بلكعبيات، الإدارة الجزائرية والرقمنة ودورها في تطوير الاستثمار، مجلة الفكر، العدد 01، المجلد 18، الاغواط، 2023.

✓ يوسف قاشي، التهرب الضريبي في الجزائر (الأسباب، النتائج وبعض الحلول)، مجلة القانون العقاري، جامعة البويرة، العدد 01، المجلد 02، 2015.

قائمة الملاحق

-نموذج العمل التجاري (Bmc) Business model canvas

✓ الشراكات

- الرئيسية
- العيادات الفردية و الجماعية الخاصة .
- مزودي خدمات تكنولوجيا المعلومات .
- هيئات الضرائب

✓ الأنشطة الرئيسية

- تطوير و تصميم
- الوصفات الطبية
- الالكترونية.
- إدارة الموقع الالكتروني

✓ القيمة

- المقدمة
- توفير وصفات
- طبية دقيقة و موثوقة
- تسهيل عمليات التعريف الضريبي للمؤسسات الصحية الخاصة.

✓ العلاقات مع

الزبائن

- تحسينات مستمرة بناء على ردود الفعل والاحتياجات .
- التواصل الغير مباشر مع الأطباء و المؤسسات الطبية .
- تقديم دعم فني متاح عبر المنصة .

✓ شرائح

العملاء

- المؤسسات و المرافق الطبية في القطاع الصحي الخاص
- الأطباء .
- هيئات الضرائب

✓ الموارد الرئيسية

- الخبرات التقنية لتطوير و صيانة النظام الالكتروني و الشفرة
- مطورو التكنولوجيا
- التسويق الرقمي
- رأس المال

✓ القنوات

- الموقع الالكتروني للوصفات الطبية
- البريد الالكتروني
- مواقع التواصل الاجتماعي .

✓ هيكل التكاليف

- تكاليف التطوير التقني
- تكاليف التسويق و التشغيل

✓ مصادر الإيرادات

- بيع الوصفات الطبية الالكترونية
- عمولات على التعريف الضريبي
- الإعلانات